مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة

السنة ٤٩
العدد ٢٥ و٢٦
الجمعة ٢٥ بؤونه ١٧٣٧ش
٢ يوليو ٢٠٢١م

مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲓⲛⲓ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

اتحاد الصيادلة العرب
يكرّم قداسة البابا تواضروس الثاني
باعتباره شخصية هذا العام

عيد استشهاد القديسين بطرس وبولس

(٥ أبيب - ١٢ يوليو)

أما بطرس وبولس الرسولان، فكان ظل أحدهما يشفى الأمراض، وكانت مناديل وعصائب الآخر تذهب الأمراض، وتخرج الأرواح الشريرة. وبعدما كرزا بإنجيل الملكوت وعلما الأمم، سفكا دمهما من أجل إسمك، ونالا إكليل الرسولية وإكليل الشهادة.

(من قسمة صوم الآباء الرسل)

سنكسار الكنيسة

٢٥ بؤونة	استشهاد القديس يهوذا أحد السبعين رسولًا
	نياحة القديس البابا بطرس الرابع البطريرك ٣٤
٢٦ بؤونة	تذكار تكريس كنيسة رئيس الملائكة غبريال
	نياحة يشوع بن نون النبي
	استشهاد القديس إيسنت حاجب تراجان
٢٧ بؤونة	استشهاد القديس توماس الشندلاتى
	استشهاد القديس حنانيا الرسول أحد السبعين
٢٨ بؤونة	نياحة البابا ثاؤذورس الثالث والثلاثون
	تذكار تكريس كنيسة الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس
٢٩ بؤونة	استشهاد القديس أباهور وأبا بيشاى
	استشهاد سبعة نساك بجبل تونه
٣٠ بؤونة	ميلاد القديس يوحنا المعمدان
١ أبيب	استشهاد القديسة إفرونيا الناسكة
	نياحة القديس بيوخا و بناين القسيسين
	تدشين أول كنيسة باسم الشهيد مارمينا
٢ أبيب	نياحة القديس تداوس الرسول
٣ أبيب	استشهاد القديس كيرلس عمود الإيمان البابا الـ٢٤
	نياحة البابا كلستينوس بابا روما
٤ أبيب	نقل أجساد أباكير ويوحنا
٥ أبيب	استشهاد القديسين الرسولين بطرس وبولس وفطر صوم الرسل
٦ أبيب	استشهاد القديس أوليمباس أحد السبعين رسولا
	استشهاد القديسة ثاودوسية ومن معها
٧ أبيب	نياحة القديس شنوده رئيس المتوحدين
	استشهاد القديس أغناطيوس أسقف أنطاكية
٨ أبيب	نياحة القديس العظيم الأنبا بيشوى كوكب البرية
	استشهاد القديس أبيروه وأتوم وبيلانا
	نياحة القديس كاراس شقيق ثاؤدسيوس الملك

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

العمل الجاد

قال الكتاب «ملعون مَنْ يعمل عمل الرب برخاوة».

إن الذي يعمل عمل الرب، يجب أن يكون «أمينًا حتى الموت» فالأمانة شرط أساسي للخدمة.

بهذه الجدية كرز الرسل باسم المسيح، وكانوا يكرزون «بكل مجاهرة وبلا مانع وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدون الشهادة.. ونعمة عظيمة كانت على جميعهم» (أع ٤: ٣٣).

ونتيجة لهذا العمل الجاد، الأمين، المخلص، انتشر الملكوت. أنظر ما يقوله الرب لملاك كنيسة أفسس: «أنا عارف أعمالك وتعبك وصبرك، وقد احتملت، ولك صبر، وتعبت من أجل اسمي ولم تكل» (رؤ ٢).

العمل الجاد يُبْنَى على الإيمان..

كلما كان إيمانك بعملك وأهميته وخطورته، إيمانًا حقيقيًا كاملًا، على هذا القدر تكون جديتك في عملك. والرخاوة في العمل دليل على عدم الإيمان بأهميته..

والعمل الجاد يدل على إحساس بالمسئولية:

تمامًا كما كان يعمل يوسف الصديق في خزنه للحنطة، شاعرًا أن حياة كثيرين تتوقف على أمانته..

وهكذا في الخدمة الروحية: حياة كثيرين تتوقف على أمانة الخادم إن أهمل في خدمتهم ضاعوا.

العمل الجاد عليه رقابة من داخل النفس..

رقابة من ضمير الإنسان. ومن صوت الله في داخله.

رقابة من شعوره الحي، ومن غيرته المقدسة..

إنه يعمل بجدية لأن «الوقت مقصر» وكل دقيقة لها حسابها، وكل تأخير وتراخ، له خطورته..

والعمل الجاد هو دائمًا عمل ناجح..

إنه عمل متقن، لأن الجدية تتقن العمل..

والعمل المتقن عمل ناجح. وقيل عن الرجل البار: «وكل ما يعمله ينجح فيه»..

والعمل الجاد، لا يهدأ حتى يتم..

إنه لا يعترف بالتعب، ولا يطلب راحة..

ولا يستريح صاحبه حتى يتممه، ويذوق ثماره.. مثل لعازر الدمشقي الذي لم يسترح حتى أخذ رفقة زوجة لابن سيده، ولما أرادوا إراحته أجاب «لا تعوقوني»..

نحن والميديا

نحن نعيش في عصر الميديا –الإعلام– وصارت حياتنا في كل نواحيها تتأثر بالميديا على المستوى الفردي والمستوى الجمعي، ويقول بعض علماء الاجتماع «إنه منذ اختراع الموبايل (منذ حوالي ربع قرن) انتهى عصر الإنسانية»، وقد صدرت العديد من الدراسات والكتب والأبحاث حول المتغيرات الخطيرة التي صنعتها الميديا في البشر في كل صغيرة وكبيرة. وصار التطور الرهيب الذي شهدته هواتفنا الذكية جزءًا من أجسادنا حتى أن المرء يشعر أنه بدون الموبايل كأنه معاق ومقيَّد. وفي نفس الوقت وجد أشهر العلماء أن منح الطفل الصغير «موبايل» يضاهي إعطاءه جرامًا من الكوكايين!!

وبالطبع –كأي اختراع أوجدته البشرية– هناك الإيجابيات والسلبيات التي تتراوح شدتها وخطورتها من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر..

ونحتاج في حياتنا الروحية أن نتدارس هذه الأمور بكل عمق، خاصة وأنه في ظل ظروف وباء كورونا والاحتياج إلى التباعد الاجتماعي والبقاء في البيت والإغلاق الجزئي أو الكلي لمجالات العمل والعبادة والترفيه والإنتاج وغيرها، صار الاعتماد على الميديا بكل أشكالها ضرورة لا غنى عنها، ووجب على كل واحد أن يحدد لنفسه ولأسرته كيفية التعامل مع الميديا، والمبادئ التي تحكم ذلك في كل مرحلة. **وأود أن أضع بعض النقاط للتفكير والتأمل فيها:**

١ – الله: يعلن نفسه لنا من خلال تاريخ طويل مسجل في الكتب المقدسة التي تقدم لنا «إعلامًا» بلغة العصر عن قصة الخالق والخليقة. والملاحظ أن كلمة الإنجيل تعني الخبر السار أو ما يمكن أن نسميه الإعلام السار المفرح، بمعنى أن الجانب الإيجابي لهذا التواصل الاجتماعي وأدواته يجب أن يتبنى أسلوبًا مفرحًا للإنسان ليمتع بحياته ومستقبله.

٢ – الوقت: أعظم عطية من الله لنا وهي عطية متساوية زمنيًا لكل البشر، إذ يمنح كل إنسان ٢٤ ساعة يوميًا دون النظر إلى عمره أو جنسه أو مستواه أو ثقافته أو إمكانياته أو قدراته أو دراسته أو حياته.. الخ وفي نفس المجال نقول إن الوقت مورد محدود يمضي سريعًا (الذي هو عمر الإنسان) ولذا يجب وضع خطوات رئيسية لفن إدارة الوقت من حيث تحديد الأهداف وترتيب الأولويات والجدولة المتزنة لأن الوقت كنز ثمين لا يمكن ادخاره وبالتالي لا يصح إهداره.

٣ – السرعة: التي تحاصر الإنسان خاصة في المجالات الإخبارية، وصارت كلمة «عاجل» أحد المفردات الحديثة التي لم تكن موجودة منذ سنوات قليلة، ومن هذه السرعة تولدت خاصية الآنية (من كلمة: الآن) Nowness، وطبعًا في تعاليم الآباء الروحيين يقولون «إن السرعة ضارة في كل شيء إلا في التوبة». وأهم مظاهر هذه السرعة ظهور السطحية في العلاقات والمعاملات وفي الخدمة وفي المكالمات وفي بعض مناحي الحياة الأخرى. أين التركيز والبحث ولذة التعب في الدراسة والسعي وراء المعرفة؟ وكيف ستؤدي هذه السرعة إلى نتائج كارثية في عدم الاستمتاع بالحياة الهادئة والمتأملة والدافئة بين البشر.

٤ – الذات: تعني «الأنا» ego وهذا المكون «الذات» عليه دراسات وأبحاث لا تُحصى، ولكن من الناحية الروحية يُسمى «الأنا» أو حب الإنسان لنفسه دون النظر إلى مصالح الآخرين، وصارت الأنانية أو الذاتية أو الانفرادية سمة واضحة في المجتمعات الإنسانية، وبفضل وجود التليفون الشخصي (الموبايل) صار لكل إنسان كيان وعالم ومجتمع منفصل تمامًا عن الآخرين، حتى لو كانوا أسرة واحدة من خمسة أفراد يسكنون بيتًا واحدًا، شكليًا هم معًا، وحقيقيًا هم منفصلون عن بعضهم بنسب متفاوتة.

والذات والأنانية لا تبني الشعوب ولا المجتمعات بل تدمرها وتخربها، كما أن الأنانية تمنع الإنسانية من حياة الفضيلة والأخلاق والمبادئ العامة لحياة البشر. وفي رسالة أفسس نجد آيتين: الأولى موجهة بصورة فردية من أجل التوبة ثم يعقبها آية جماعية من أجل الحكمة (أف ٥: ١٤–١٦):

«اسْتَيْقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ
وَقُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ
فَيُضِيءَ لَكَ الْمَسِيحُ.
فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ،
لاَ كَجُهَلاَءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ.
مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ لأَنَّ الأَيَّامَ شِرِّيرَةٌ».

٥ – الكذب: وهي إحدى الصفات الإنسانية الرديئة في كل مناسبة، وقد صار هناك حالة من عالم الكذب في كل شيء، وامتلأت مواقع التواصل بالأخبار والشائعات والموضوعات الكاذبة التي يحددها بعض علماء الاعلام أنها تصل إلى ٩٥٪ مما يُنشر أو يُقال يقع تحت طائلة الكذب بكل صوره.

ومن الكذب ظهرت معالم التشكيك والتشتيت والتلفيق وتلطيف القبيح وتهييج المشاعر والإيحاء الضمني والتمجيد المبالغ والتسويق الذي لا يعتمد على الجوهر بل يكتفي بالشكل والألوان والدعاية فقط لا غير. وليكن معلومًا أن هناك ثمانية فئات ممنوعة من دخول السماء بحيث نص الإنجيل المقدس في سفر الرؤيا (٢١: ٨): «وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَاةُ وَالسَّحَرَةُ وَعَبَدَةُ الأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَذَبَةِ».

٦ – العزلة: صار الافراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الناس وفي محطات الإذاعة (FM) والتليفزيون، سببًا في حالات العزلة والوحدة والاكتئاب. وفي العزلة تختلط الأوراق والرؤى، وكأن الإنسان ينظر بعين واحدة، وصار التذمر سمة واضحة في حياة أي مجتمع على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والدينية والثقافية والأسرية والشبابية، وكما يقول إشعياء النبي: «وَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلاَمَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلاَمًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا» (إش ٥: ٢٠). لقد تضاءلت حالة الرضا، وصار الإنسان جائعًا إلى اللا شيء، وتاه في دهاليز الحياة، وحفر لنفسه أبارًا مشققة لا تضبط ماء ليرويه ويشبعه.. ويظل صوت الإنجيل «طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ (المسيح)، لأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ» (متى ٥: ٦)، ويظل الصوت لكل إنسان: انتبه!!

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | خطوط: مجدي لوندي | تصوير: مرقص اسحاق
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

تكريم قداسة البابا من أعضاء اتحاد الصيادلة العرب

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، ظهر يوم الخميس ٢٤ يونيو ٢٠٢١م، أعضاء اتحاد الصيادلة العرب، وذلك بمناسبة اختيار قداسته، كـ «شخصية هذا العام» من قِبَل الاتحاد، وهو القرار الذي اتخذه أعضاء الاتحاد في يوم الصيدلي العربي الذي يُحتفل به يوم ٢ أبريل من كل عام. يأتي تكريم قداسة البابا من قبل اتحاد الصيادلة العرب في الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس الاتحاد وإنشاء مقره بالقدس.

وفي بداية اللقاء قدم الدكتور علي إبراهيم الأمين العام لاتحاد الصيادلة العرب نبذة عن الاتحاد، أشار فيها إلى أن الاتحاد تأسس عام ١٩٤٥م في القاهرة ثم أُتُخذت القدس مقرًا دائمًا له منذ عام ١٩٦٦م. وأضاف أن إنشاء الاتحاد يهدف إلى رفع مكانة مهنة الصيدلة العربية عالميًا، والاهتمام بالصيدلاني العربي مهنيًا وعلميًا واجتماعيًا، والدفاع عن الوطن العربي وقضاياه الإستراتيجية على صعيدي الأمن القومي الدوائي ومحاربة التخلف والمرض.

ومنح الاتحاد قداسة البابا درع الاتحاد وشهادة تقدير، بصفته أول صيدلي عربي يصل إلى هذه المكانة الرفيعة، كبابا وبطريرك للكرازة المرقسية.

ومن جهته أشار قداسة البابا في كلمته إلى أنه تعلم من دراسته في كلية الصيدلة، ثلاثة أشياء: (١) العلم: فالعلم في كلية الصيدلة وفي مجال الصيدلة متقدم جدًا. (٢) الفن: كيف يصل الدواء إلى المريض بجودة عالية. (٣) الإنسانية: نتعامل مع البشر والكائنات الحية أثناء تعبهم وهم في أشد ظروف الألم. كما ألمح قداسته إلى أن ما التقطه أيضًا من دراسته في كلية الصيدلة ثلاثة أمور: (١) الدقة: في المواعيد والإجابة وفي أي عمل. (٢) النظام: الأدوية تؤخذ بنظام ومواعيد محددة وهذا النظام يعتبر نصف شكل الجمال ومن خلال الدراسة تعلم النظام في العمل والخدمة. (٣) كيف يريح الإنسان، الآخر. كل جهود شركات الأدوية والصيادلة هي من أجل راحة الإنسان. فالموضوع ليس في قبول الآخر بل في الاجتهاد في راحة الآخر.

وفي الختام قدم قداسة البابا الشكر للاتحاد على هذه اللفتة الطيبة بتكريمه، كما دعاهم لزيارة الأديرة القبطية، وأهدى كلًا منهم، أيقونة العائلة المقدسة ونسخة من كتاب «مشاهير الأقباط من الأطباء والصيادلة».

قداسة البابا يلتقي أعضاء مبادرة «التضامن» للدمج

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، صباح يوم الثلاثاء ٢٢ يونيو ٢٠٢١م، عددًا من أبناء الوطن المتميزين علميًا وأخلاقيًا من دور الأيتام والأطفال بلا مأوى، دعمًا لجهود وزارة التضامن الاجتماعي في مبادرة التواصل والدمج المجتمعي من أجل كسب السلوكيات الإيجابية لجعلهم أفرادًا نافعين ومسئولين في المجتمع. وأكد قداسة البابا أثناء كلمته في لقائه بالأطفال أن أغلى شيء عندنا -نحن المصريين- هي وحدتنا الوطنية، وأضاف أننا لكي نصبح مواطنين صالحين في مجتمعنا يجب علينا أن نحيا بحب الله، وحب الوطن، وحب الدراسة والعمل، وحب أي إنسان أيًا كان نوعه لأن كل إنسان هو خليقة الله، وحب الطبيعة. والتقط قداسته في نهاية اللقاء صورة تذكارية مع الأطفال وقدم لهم هدية هي أيقونة العائلة المقدسة، ثم قاموا بزيارة الكاتدرائية المرقسية والكنيسة البطرسية الملاصقة لها.

إن دنا أنفسنا، لا يبقى لنا وقت ندين فيه آخرين. (الأنبا بيمن)

قداسة البابا يشارك في حفل تخريج كوادر معهد «كينونيا» للكتاب المقدس

أُقيم يوم الجمعة ٢٥ يونيو ٢٠٢١م، المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، حفل تخريج أولى دفعات معهد «كينونيا» لدراسة الكتاب المقدس التابع لقطاع كنائس حدائق القبة وتوابعها، بحضور قداسة البابا تواضروس الثاني الذي كرم الخريجين في نهاية الحفل.

وقدم نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام للقطاع الشكر قداسة البابا على اهتمامه تشجيعه للمعهد، وذلك في كلمته التي ألقاها متحدثًا فيها عن أهمية الكتاب المقدس، كما عرض لمسيرة المعهد الدراسية منذ افتتاحه في نوفمبر ٢٠١٩م وحتى الآن. كما عرض القس موسى نبيل المشرف على المعهد لفكرة تأسيس المعهد ورؤيته ورسالته. فيما قدم بعض الخريجين خبراتهم التي اكتسبوها والفوائد التي طالتهم من دراستهم في المعهد، سواء في حياتهم الشخصية أو في خدمتهم. ومن جهتها قدمت إحدى الخريجات عرضًا لبحث أعدته عن خدمة السيد المسيح في الجليل.

وأُختتم الحفل بكلمة لقداسة البابا أعرب فيها عن سعادته بمحتوى المواد الدراسية في المعهد ومستوى الدارسين، مشيدًا بما قدمه الحاضرون من موضوعات وأفكار، داعيًا إلى أن كل إنسان مسيحي يجب أن يكون كتابًا مقدسًا مقروءًا من جميع الناس وإنجيلًا معاشًا، ثم تحدث عن سمات الخادم المتفاعل إنجيليًّا وهي أنه: (١) ينطلق من الإنجيل. (٢) يعيش بالإنجيل. (٣) يعلّم بالإنجيل.

وأُفتتِح معهد «كينونيا» للشبيبة يوم ١٣ نوفمبر عام ٢٠١٩م، وتخصص في دراسات علوم الكتاب المقدس ويدرس به أبناء الكنيسة، بدءًا من الصف الأول الإعدادي ولمدة خمس سنوات. على أن يستكمل الطالب دراساته بعدها، في فصول إعداد الخدام في المرحلة الجامعية. أمّا الدفعة التي تم تخريجها، هي كوادر الخدام الذين سيتولون التدريس بالمعهد خلال المرحلة المقبلة.

وفي ختام الحفل قدم نيافة الأنبا ميخائيل درع المعهد لقداسة البابا، بينما منح قداسته شهادات التخرج للخريجين والتقط معهم صورًا تذكارية.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

استأنف قداسة البابا اجتماع الأربعاء الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٣ يونيو ٢٠٢١م، وذلك بعد توقف الاجتماع خلال فترة الخمسين المقدسة. وعُقِد الاجتماع بالمقر البابوي بالقاهرة، وبُثَّت العظة مباشرةً عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.Cالتابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. وحملت العظة عنوان «**رسالة فرح**» وذلك من خلال الأصحاح الأول من رسالة فيلبي.

وأشار قداسة البابا في بداية العظة إلى أنه سيتناول خلال الأسابيع المقبلة، موضوعات عن الفرح أيضًا من خلال باقي أصحاحات رسالة فيلبي المعروفة بأنها «رسالة الفرح» **(تجدها منشورة في هذا العدد صـ ١٠)**.

ليست خطية بلا مغفرة إلا التي بلا توبة. (ماراسحق السريانى)

التشكيل الجديدة الإقليمية الإكليريكية للأحوال الشخصية (دورة ٢٠٢١-٢٠٢٤م)

نشكر أعضاء المجالس الإقليمية الإكليريكية للأحوال الشخصية (دورة ٢٠١٨-٢٠٢١م) تحت إشراف الأحبار الأجلاء اللذين قاموا بمجهود كبير في هذه الخدمة الجديدة وهم: ١ - نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ وتوابعها دائرة القاهرة. ٢- نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة وتوابعها دائرة الإسكندرية والوجه البحري. ٣- نيافة الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والفشن دائرة الوجه القبلي

قرار بابوي رقم ٩ لسنة ٢٠٢١

بخصوص تشكيل دوائر الأحوال الشخصية الإقليمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية دورة (٢٠٢١-٢٠٢٤م) على النحو التالي:

أولاً: دائرة الأحوال الشخصية للقاهرة والجيزة وأفريقيا ومقرها مركز مارمرقس مدينة نصر بالقاهرة: ١- الأنبا نجيلوس الأسقف العام بالقاهرة. ٢- القمص أثناسيوس يوسف. ٣ - القس اسحق يعقوب. ٤ - القس يوسف اسحق. ٥ - القس يوحنا جون. ٦ - القس داود إدوارد. ٧ - الدكتورة مارسيل عبد الله. ٨ - الأستاذ ألبير أنسي.

ثانيًا: دائرة الأحوال الشخصية الإسكندرية والوجه البحري ومقرها الكنيسة المرقسية بالإسكندرية: ١- الأنبا كاراس أسقف عام المحلة الكبرى. ٢- القمص هدرا لمعي.٣ - القس كاراس إبراهيم.٤ - القس أندراوس موريس.٥ - الأستاذ نصحي نظير إبراهيم.٦ - الدكتورة ماجدة منير عوض.

ثالثًا: دائرة الأحوال الشخصية الوجه القبلي ومقرها دير العذراء - درنكة بأسيوط: ١- الأنبا غبريال أسقف بني سويف وتوابعها. ٢ - القمص اسحق نجيب. ٣ - القمص إيليا يوسف. ٤ - القس أثناسيوس فوزي. ٥ - القس يوأنس مسيحة. ٦ - القس أنجيلوس ثروت. ٧ - القس أبادير فوزي. ٨- الأستاذ نبيل فانوس سعد. ٩ - الدكتورة يونا حنا نسيم.

على أن يتم العمل بهذه الدوائر من أول يوليو ٢٠٢١ ولمدة ثلاث سنوات قادمة (٢٠٢١-٢٠٢٤م). **وعلى ابن الطاعة تحل البركة**

قرار بابوي رقم ١٠ لسنة ٢٠٢١

بخصوص تشكيل اللجنة البابوية المشرفي على دير مار جرجس ميت دمسيس

يتم تشكيل اللجنة البابوية المشرفة على دير مار جرجس ميت دمسيس كالآتي: ١- نيافة الأنبا مرقس، رئيسًا. ٢ - نيافة الأنبا داود، عضو. ٣- نيافة الأنبا الصليب، عضو. ٤ - القمص مكاري حبيب، عضو. ٥ - القمص مكاري غبريال، عضو. ٦ - القمص هدرا لمعي، عضو. ٧ - القمص مرقوريوس دميان، عضو. ٨ - الأستاذ رفيق الطوخي، عضو. ٩ - الأستاذ عبد المسيح نبيه، عضو. **وعلى ابن الطاعة تحل البركة**

قداسة البابا يزور متحف القوات الجوية

زار قداسة البابا صباح يوم السبت ٢٦ يونيو ٢٠٢١م، وبرفقته وفد كنسي، متحف القوات الجوية بمصر الجديدة. وكان في استقبال قداسته والوفد المرافق، الفريق محمد عباس حلمي قائد القوات الجوية، واللواء مجدي دويدار مدير المتحف، وعددٌ من القيادات الحاليين والسابقين، وبعضٌ من المحاربين القدامى. وتفقد قداسة البابا أقسام المتحف، ومن بينها قاعة النشأة التاريخية التي تتضمن مجسمًا حائطيًّا لممر الطائرات وعددًا من الطائرات ذات الطُرُز المختلفة وصورًا لقادة القوات الجوية منذ بداية إنشائها ومعلومات عن أدوارهم والأوسمة التي حصلوا عليها. كما يتضمن المتحف، قاعة بها مجموعة صور نادرة توثق مشاركة القوات الجوية في الحروب المختلفة بدءًا من الحربين العالميتين الأولى والثانية، وشاهد قداسته عرضًا بانوراميًّا لتاريخ القوات الجوية المصرية. وألقى اللواء نبيل عزت، وهو من قدامى المحاربين، كلمةً شكر خلالها قداسة البابا على هذه الزيارة، مشيدًا بالدور العظيم الذي قدمه جميع الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل بقاء الوطن.

ومن جهته عبر قداسة البابا في كلمته عن سعادته بهذه الزيارة، مشيدًا بما رآه أثناء جولته بالمتحف، وشكر مستقبليه على حفاوة الاستقبال. وتناول ثلاثة أبعاد يرى أن المتحف يقدمها لزائريه، وهي: (١) البعد الوطني: إذ يبرز المتحف رجال الوطن والشهداء. (٢) البعد التربوي: حيث أن زيارة المتحف تترك أثرًا في نفوس الزائرين، ولا سيما النشء والأطفال. مشيرًا إلى أن المتحف يعطي الطفل فرصة للتحليق بخياله، كما ينطلق الطيار بطيارته. (٣) البعد العلمي: حيث أن تجسيد العلم من خلال المتحف شيء له قيمة هامة. واختتم بتوجيه التحية لكل رجال القوات الجوية، داعيًا الأطفال والشباب لزيارة المتحف.

وأسفاه أنه من السهل أن نطلب أشياء من الله ولا نطلب الله نفسه، كأن العطية أفضل من العاطى. (القديس باسليوس)

ويلتقي مدرِّبي ١٠٠٠ معلم كنسي

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأحد ٢٧ يونيو ٢٠٢١م، بالمجموعة الأولى من مدرِّبي ١٠٠٠ معلم كنسي، في الملتقى الخاص بهم والذي انعقد في مركز لوجوس بالمقر البابوي في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وألقى قداسته على المدرِّبين الحاضرين المحاضرة الختامية للمؤتمر.

وبدأت فعاليات المؤتمر يوم الخميس ٢٤ يونيو ٢٠٢١م، وانتهت فعالياته بعد ظهر يوم الاثنين ٢٨ يونيو ٢٠٢١م، وحضره ٧٣ من الآباء الكهنة والخدام والخادمات من ٢٣ إيبارشية، وهم الذين تميزوا خلال المستويات الثلاثة من مشروع قداسة البابا لتطوير التعليم الكنسي «جَدِّدْ أَيَّامَنَا كَالْقَدِيمِ.. تراث كنيستنا روح وحياة» لتدريب ١٠٠٠ معلم كنسي. ركّز المؤتمر على الجانب المعلوماتي الذي يجب أن يتزود به المدرب في خدمته وتعليمه عن طريق ورش عمل في هذه المهارات، وبعد انتهاء الورش تم تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة (٥-٦ أفراد) وقاموا بإعداد مشروعات طبقوا فيها ما تدربوا عليه خلال ورش الملتقى.

وصلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي، يوم الاثنين ٢٨ يونيو ٢٠٢١م، في كنيسة التجلي بمركز لوجوس في المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي في وادي النطرون، مع المجموعة الأولى من مدرِّبي ١٠٠٠ معلم كنسي، ختامًا لفعاليات ملتقاهم.

تطييب جسدي القديسين الأنبا موسى والأنبا ايسيذروس بدير البرموس

طَيَّب قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الاثنين ٢٨ يونيو ٢٠٢١م، جسدي قديسيّ دير السيدة العذراء (برموس) بوادي النطرون: القديس القوي الأنبا موسى الذي استشهد عام ٤٠٧ ميلادية – ١٢٣ للشهداء، والقديس الأنبا ايسيذروس قس الإسقيط المتنيح عام ٣٩٧ ميلادية – ١١٣ للشهداء.

كان قداسة البابا وصل إلى دير البرموس مساء اليوم ذاته وصلى صلاة الشكر ثم أتم طقس تطييب الجسدين الطاهرين، بمشاركة نيافة الأنبا ايسيذروس أسقف ورئيس الدير، وشارك في التطييب أصحاب النيافة: الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان بوادي النطرون، والأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا مكاريوس أسقف المنيا، والأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والأنبا ساويرس أسقف ورئيس ديري القديس الأنبا توماس بالخطاطبة وسوهاج والشهيد مار بقطر بالخطاطبة، والأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، والأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا.

كل فكر يحاربك ضع أمامه وصية حينئذ يضعف وتنتصر عليا. (القديس مار أوغريس)

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون عددًا من الزائرين كالتالي:

يوم الأربعاء ١٩ يونيو ٢٠٢١م:

+ نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمالي فرنسا، حيث عرض على قداسته بعض أمور الخدمة الرعوية الخاصة بالإيبارشية.

كما استقبل قداسته بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

يوم الثلاثاء ٢٢ يونيو ٢٠٢١م

+ السيد لوران دي بوك رئيس بعثة الأمم المتحدة للهجرة، وعرض المسئول الأممي على قداسة البابا أثناء اللقاء نشاط الأمم المتحدة في مجال رعاية اللاجئين على مستوى العالم والدور المصري في رعاية هؤلاء المتواجدين في مصر من مواطني الدول العربية الشقيقة، كما عرض لترتيبات مؤتمر دولي عن الهجرة والدين، والذي من المنتظر إقامته في مصر قرب نهاية العام المقبل، وبحث مع قداسة البابا إمكانية مشاركة الكنيسة القبطية فيه.

+ نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية، حيث قدم لقداسة البابا نسخة من رسالة الماجستير التي حصل عليها نيافته من الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس في علم تاريخ الليتورجيا، وعنوانها «القراءات الكنسية الليتورجية خلال الصوم الأربعيني المقدس ما بين المخطوطات الصعيدية والبحيرية».

+ نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام لإيبارشية الأقصر، حيث اطمأن قداسة البابا على أمور الخدمة الرعوية بإيبارشية الأقصر.

+ نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة وتوابعها ووكيل الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، ورافقه الدكتور سعيد حكيم وكيل الكلية للدراسات العليا، حيث ناقشا مع قداسة البابا عددًا من الملفات الخاصة بالكلية.

+ نيافة الأنبا رويس الأسقف العام بآسيا، الذي ناقش مع قداسة البابا الترتيبات الخاصة بمنطقة خدمته في قارة آسيا.

يوم الأربعاء ٢٣ يونيو ٢٠٢١م

+ وفدًا من دار الكتاب المقدس برئاسة المهندس أمير إلهامي، المدير الجديد للدار، الذي تولى منصبه خلفًا للدكتور رامز عطا الله، الذي قاد أنشطة الدار بنجاح واقتدار لحوالي ثلاثين عامًا، واستمع قداسته إلى شرح عن الإصدار الجديد للدار، وهو الكتاب المقدس بالخلفيات التوضيحية الذي استغرق إعداده حوالي عشرين عامًا. واستعرض عددًا من أنشطة الدار في مجال تقديم الكتاب المقدس لكل الأعمار وتمنى لهم النجاح والنمو في هذه الخدمة.

واستقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون كلًا من:

يوم الاثنين ٢٨ يونيو ٢٠٢١م

+ الآباء كهنة كنيسة القديس مار مرقس بمصر الجديدة، أثناء قضائهم يومًا روحيًا دراسيًا في المكتبة البابوية المركزية في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. وألقى قداسته عليهم محاضرتين واحدة صباحية وأخرى مسائية عن «سماوية الحياة الروحية»، وعمل الكاهن في الخدمة الكنسية.

كما تخلّلت اللقاء عدة مناقشات وحوارات حول العمل والخدمة.

يوم الثلاثاء ٢٩ يونيو ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي، حيث ناقش معه بعض الأمور الخاصة بالدير.

+ نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا، حيث اطمأن من نيافته على الأوضاع في منطقة خدمته الجديدة بأفريقيا.

+ القمص أنطونيوس تكلا كاهن كنيسة الشهيد أبانوب والقديس الأنبا أنطونيوس، بايون – نيوجيرسي، الذي عرض على قداسته بعض الأمور الخاصة بخدمته هناك.

يوم الأربعاء ٣٠ يونيو ٢٠٢١م

+ نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة.

قداسة البابا ينعي رجل الأعمال المصري أنسي ساويرس

نعى قداسة البابا تواضروس الثاني رجل الأعمال المصري أنسي ساويرس الذي رحل عن عالمنا يوم الثلاثاء ٢٩ يونيو ٢٠٢١م، كما أناب قداسته، نيافة الأنبا إيلاريون أسقف البحر الأحمر للمشاركة في صلوات الجنازة وتقديم التعزية للأسرة باسم قداسته. وقال قداسة البابا في نعيه: «يعزّ علينا رحيل رجل الأعمال والأرخن الفاضل أنسي ساويرس، الذي تنيح اليوم عن عمر يناهز ٩١ عامًا، تاركًا وراءه إرثًا زاخرًا من العمل والتعمير والتنمية والإسهامات الكبرى مع الوطن والكنيسة. نطلب لنفسه البارة النياح والراحة، ولأعضاء الأسرة الأعزاء تعزيات الروح القدس».

داوم على الصلاة كل حين يستنير قلبك بالرب. (الأنبا موسى الأسود)

بيان صادر عن بطريكية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس في ٣٠ حزيران ٢٠٢١
نطلب من الفاتيكان العمل على رفع العقوبات وتخفيف معاناة أبناء المشرق

ظهر يوم الأربعاء ٣٠ حزيران ٢٠٢١، التقى قداسة سيدنا البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، بقداسة البابا فرنسيس، بابا روما، وذلك في مقرّه في الفاتيكان. وقد رافق قداسته صاحبا النيافة المطرانات: ماريوستينوس بولس سفر، النائب البطريركي في زحلة والبقاع، وماريوسف بالي، السكرتير البطريركي. خلال اللقاء، تحدث قداسة سيدنا البطريرك عن وضع المسيحيين في سورية، مشيرًا إلى معاناتهم ومعاناة الشعب السوري بسبب العقوبات المفروضة على سورية. فطلب من قداسة البابا المساعدة في رفع العقوبات عن سورية عبر العلاقات الدولية للفاتيكان. كما طلب قداسة سيدنا البطريرك أن يستمرّ الكرسي الرسولي في جهوده ومساعيه في قضية مطراني حلب المخطوفين بولس يازجي ومار غريغوريوس يوحنا إبراهيم. وفي الإطار المسكوني، بحث صاحبا القداسة مطوّلاً موضوع توحيد تاريخ الاحتفال بعيد القيامة حيث جدّد قداسة سيدنا البطريرك نداءه لتكثيف العمل الجدّي في هذا المجال، مُبديًا استعداد الكنيسة السريانية الأرثوذكسية للمضي قُدُمًا في هذا الموضوع لأهميته في توحيد المؤمنين من جميع الكنائس وتعزيز وحدتهم وشهادتهم المسيحية.

وفي ختام اللقاء، رفع صاحبا القداسة الصلاة من أجل تثبيت المسيحيين في أوطانهم ليكونوا شهودًا حقيقيين للمسيح في الشرق.

إعلان فائزي مسابقة «التربية والتعليم» البحثية

أصدر مكتب مدير عام تنمية مادة التربية الدينية بوزارة التربية والتعليم الفني، بيانًا بأسماء الفائزين في المسابقة البحثية التي نظمتها الوزارة للتربية الدينية المسيحية، الذين بلغ عددهم ١٠١ فائزًا. وبلغ عدد المتسابقين الذين شاركوا في المسابقة ١٥٢٠٠ متسابق من المدارس الحكومية والخاصة ومن فئات المكفوفين والدمج والتربية الفكرية وذوي الضعف البصري والسمعي، وكذلك المعلمين والموجهين والمحالين على المعاش ومن الكلية الأنطونية بالقدس. وتُعد هذه هي السنة الثانية التي تنظم فيها الوزارة هذه المسابقة برعاية قداسة البابا تواضروس الثاني، وإشراف الدكتور عبد الله إبراهيم حنا المنسق العام للّجنة المجمعية للتربية الدينية، ومدير عام مكتب تنمية التربية الدينية الدكتور محمود فؤاد، ورئيس قطاع التعليم الدكتورة راندة شاهين.

سيامات ورسامات وتكريس فى إيبارشيات الكرازة

سيامة ثلاثة كهنة بإيبارشية دشنا

قام نيافة الأنبا تكلا أسقف دشنا، صباح يوم السبت ١٩ يونيو ٢٠٢١م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية الرحمانية قبلي، بسيامة ثلاثة آباء كهنة جدد للخدمة بكنائس القرية ذاتها، وهم: (١) القس عازر سعد لخدمة كنيسة السيدة العذراء، (٢) والقس توماس قيصر لخدمة كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، (٣) والقس جرجس عبد الملاك لخدمة كنيسة الشهيد مار جرجس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا تكلا، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

سيامة كاهنين جديدين بإيبارشية الإسماعيلية

قام نيافة الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية وتوابعها، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا العامر بالبحر الأحمر، بسيامة: (١) القس أندراوس سليمان، (٢) القس حنانيا صلاح، كاهنين على مذبح كنيسة الملاك ميخائيل بالإسماعيلية، وذلك يوم السبت الموافق ١٥ مايو ٢٠٢١م بكنيسة الملاك ميخائيل بالإسماعيلية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا سارافيم، والكاهنين الجديدين، والآباء مجمع كهنة الإيبارشية، وسائر أفارد الشعب.

الذى يعتقد فى نفسه أنه بلا عيب فقد حوى فى ذاته سائر العيوب. (الأنبا موسى الأسود)

رسالة فرح

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة يوم الأربعاء ٢٣ يونيو ٢٠٢١م من المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبا رويس

أريد أن أتكلم معكم عن حالة الفرح من خلال رسالة فرح، ونتأمل في بعض المبادئ التي تساعدنا على أن نعيش هذه الحالة أو هذه الرسالة لنتمتع بها.

رسالة فيلبي كتبها القديس بولس الرسول في السجن، وهنا تواجهنا أول علامة استفهام كبيرة: شخص مسجون، من الممكن أن يتكلم عن الضيق والألم أو التعب أو العزلة... لكن أن يتكلم عن الفرح فهذا آخر ما كنّا نتوقع! دعونا نتأمل في بعض الآيات التي نقدر أن نعيش بها في حياتنا، ونتمتع بالفرح الذي كان موجودًا عند القديس بولس الرسول. وبينما نقرأ هذه الرسالة وتدرسها وتتأمل فيها، تذكر أنها كُتبت في السجن، وهذا يوضح لنا صورة مهمة هي أن روح الفرح هي التي تملأ الإنسان، بغض النظر عن الوسط المحيط به.. معظمنا يحفظ الآية **«افْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا» (فيلبي ٤: ٤)**..

+ افرحوا: لاحظوا أن الدعوة للفرح موجّهة للجميع.

+ كل حين: وهي نفس الكلمة التي قيلت: صلوا كل حين.. شاكرين الله في كل حين.. فالتوازي ما بين الصلاة كل حين، والشكر كل حين، والفرح كل حين، هو مثل الخيط المثلوث، وهو ما يشكل قيمة حياة الإنسان: الصلاة والشكر والفرح. الفرح يؤدي إلى الشكر، والشكر يدفعك للصلاة، والصلاة تفرحك وهكذا... إلخ.

أهمية هذه مدينة –التي سُمّيت على اسم فيليب المكدوني والد الإسكندر الأكبر– أنها أول بلد في أوروبا نالت شرف الإيمان بالمسيح، فكانت فيلبي هي المدينة البكر أو بذرة الإيمان المسيحي الذي امتد لكل ربوع قارة أوروبا. فيلبي كان يخدمها شخص اسمه أبفرودتس، وكان محبوبًا جدًا من شعب فيلبي. وحينما سمعوا منه أن بولس الرسول في السجن في روما، فأهل فيلبي بكرم بالغ، بالرغم من أن إمكانيتهم ضعيفة، جمعوا من بعضهم البعض العطايا المادية، وأعطوها لأبفرودتس ليوصّلها لبولس الرسول، كلمسة محبة ووفاء منهم. أبفرودتس قام بالمهمة، ولكن في الطريق مرض وكاد أن يموت، لكن ربنا رحمه وأتمّ شفاءه. ونجد في الرسالة أن القديس بولس يشكر أبفرودتس ويشكر أهل فيلبي ويمتدحهم، وقال عليهم تعبيرًا بالغ الرقة: «أنتم سروري وإكليلي» (في ٤: ١). وتمتلئ الرسالة بالعواطف الجياشة والعبارات الحارة. كان هناك نوع من الرباط الوجداني ما بين القديس بولس الرسول وما بين أهل فيلبي، وما بين الخادم المحلي أبفرودتس. في السجن أيضًا كانت وردیات الحراس تتغير على القديس بولس، فكانت هناك فرصة أن يتكلم معهم عن المسيح. وبعض هؤلاء الجنود كانوا يذهبون لورديات حراسة في بيت قيصر، وابتدأوا يتكلمون بما سمعوه من بولس الرسول، فوصلت الكرازة بالمسيح إلى بيت قيصر، وبعض الكتب التاريخية قالت إن البعض آمنوا، وربما زوجة الإمبراطور نفسه.

إن الفرح هو الهدف الإنجيلي وراء كل ممارسة روحية نصنعها. نصلي لكي نفرح، نقرأ الإنجيل لكي نفرح، نسبّح لكي نفرح، نصوم لكي نفرح، كل الأسرار الكنسية نمارسها من أجل الفرح. فالفرح هو الهدف أو هو القصد الأخير الذي نريد أن نصل له، وطبعًا لا ننسى أن كلمة «إنجيل» معناها «بشارة مفرحة». كُتبت الرسالة في السجن، في الضيق والعوز، ولكنها تتكلم عن الفرح؛ وهذا يضعنا أمام تحدٍ: كيف في وسط الضيقة نفرح (مثل انتشار الوباء في الأيام الشديدة التي مرّت بنا، وكان كل الناس في البيت كأنهم مسجونون)؟ بولس الرسول في هذه الرسالة ينقل لنا حالة الفرح رغم الضيقات. وهنا سيبرز سؤال: لماذا يغيب الفرح عن بعض الناس؟ نقرأ في (غلاطية ٥: ٢٣) عن ثمر الروح «محبة، فرح، سلام...»، أول ثمر الروح هو المحبة. المحبة هي أرضية الحقل التي ينتج عنها الثمر.. أول ثمرة للمحبة هي الفرح، وهكذا... والمحبة انسكبت في قلوبنا من على الصليب بواسطة الروح القدس في قلوبنا.. محبة المسيح هي الفرح. نصلي في قطع الساعة السادسة ونقول: «نشكرك يا رب لأنك ملأت الكل فرحًا لمّا أتيت لتعين العالم. يا رب المجد لك». كأن كل واحد منّا يقف عند أقدام الصليب ويصلي: يا رب املأ قلبي، فيمتلئ القلب بمحبة ربنا، ونحولها إلى طاقة عمل وطاقة خدمة وطاقة كرازة..

لماذا لا نشعر بالفرح؟ (١) الناس: أحيانًا الناس المحيطون بالإنسان، سواء في البيت أو خارج البيت، سواء أصدقاء أو أقرباء أو أحباء، يكون الفرح غائبًا عنهم، ولسان حالهم ينقل الأمور المحزنة فقط، ولم يختبروا الفرح، وأحاديثهم مؤلمة ومتعبة ومقلقة... تجنّب مثل هؤلاء بقدر الإمكان، سواء مواجهة أو في التليفون أو على الإنترنت.. تجنّب الناس المُحبِطة الناس التي لا رجاء عنها، ونظرتهم سلبية للأمور..

(٢) الأشياء: أي المقتنيات.. أي شيء تتمسك به، أي شيء تريد أن تمتلكه، التطلُّعات المادية الأعلى... أتذكر الفيلسوف الذي قال يومًا لمستمعيه: كنت أشتهي أن أمتلك ساعة، ويوم امتلكت الساعة اكتشفت حقيقة أنني خسرت يدي، لأن يدي كانت حرة.. الخلاصة أن تطلُّعات الإنسان الواسعة تقلقه وأحيانًا لا يشعر بالفرح. حب الأشياء، حب القنية، حب التطلعات، كل هذا يغيّب روح الفرح عند الإنسان.

(٣) الظروف: الظروف المحيطة قد تغيّب روح الفرح، مثلًا المرض، الفشل سواء في العمل أو في الدراسة أو في تكوين الأسرة... إلخ. حينما ينحصر الإنسان في الظروف المحيطة، تغيب عنه روح الفرح. لا تنسَ أن مسيحنا هو ضابط الكل، هو يدبّر حياة الإنسان، ويرسم خطة جميلة له، وهو يصنع الكل حسنًا، كما أن كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله. المهم إن يكون عندك الثقة في هذا، وتعمل ما تستطيعه بأمانة في الدراسة، في العمل، في بيتك، في خدمتك بصفة عامة في الكنيسة أو غير الكنيسة.

(٤) القلق: القلق هو مرض العصر، والشخصيات القلقة لا تفرح.. والسؤال هو: لماذا تقلق طالما حياتك في يد الله؟ هناك القصة الرمزية عن عصفورين واقفين على شجرة في أول النهار، يغردان بفرح، وينظران إلى الناس وهم ماشون تحت الشجرة قلقين وعابسين، فيسأل عصفور رفيقه: ما بال الناس قلقين وخائفين وعبسين! أليس عنهم إله مثل إلهنا الذي يعتني بنا؟

رسالة فيلبي في الوسط بين رسالتي أفسس وكولوسي، الثلاث رسائل كُتبوا في السجن، وهناك كلمة معينة تكرّرت في الثلاث رسائل أحب أن تعرفها وتقف عندها:

+ «فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الأَسِيرَ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا **كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ** الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا» (أف ٤: ١).

+ «فَقَطْ عِيشُوا **كَمَا يَحِقُّ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ**» (في ١: ٢٧).

+ «لِتَسْلُكُوا **كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ**، فِي كُلِّ رِضىً» (كو ١: ١٠).

إذا وضعنا هذه الآيات بجانب بعضها، نخرج بمفهوم جميل جدًا:

١- كما يحق للدعوة: كل واحد فينا الله أرسله للدعوة في عمل، الله خلق كل واحد فينا بقصد، لهدف، وليس اعتباطًا. لك رسالة على مدى العمر. إياك أن تقول لنفسك: أنا معنديش رسالة أو أنا قليل.. أبدًا.

نحن المؤمنين كالأعضاء في جسد المسيح، كل عضو له عمل، كل عضو له دور، العين لها دور ولها وظيفة، واليد لها وظيفة، والرجل والأحشاء الداخلية، حتى الحاجب وظيفته تجميل العين. أنت مدعو على اسم المسيح لعمل ورسالة وهدف. سواء دُعيت كخادم أو طبيب أو مهندس أو مدرس أو عامل أو رب أسرة أو في الدراسة.... اسلك كما يحق للدعوة التي دُعيت إليها. الدعوة لها مواصفات، التزم بها لكي تكون دعوة حقيقية.

٢- كما يحق لإنجيل المسيح: هذه هي الآية الوحيدة التي بتبدأ بكلمة فقط «فقط عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح». كيف يحيا الإنسان حسب الوصية؟ كيف يكون الإنجيل أمامه دائمًا؟ كيف تصبح حياتك حياة حقيقية كما يحق لإنجيل المسيح، وتكون إنجيلًا مقروءًا من جميع الناس؟ مهم أن تكون الوصية حاضرة أمامك، كأن إرشادات عملك ودعوتك وسلوكك وحياتك كلها هي من خلال الإنجيل حسب الوصية. وأنا أدعوك بصفة خاصة إنك تهتم بالوصية وبإنجيلك اليومي كل يوم.

٣- كما يحق للرب في رضى: الإنسان المتذمر ليست في حياته بركات، ومهما أعطاه الله لا يستفيد منها. الإنسان المتذمر يفقد الفرص ويضيّع منه الكثير، لذلك يقول السول بولس «لتسلكوا كما يحق للرب في كل رضى»، وتذكر أنه كتب هذا الكلام في السجن! في السجن ويتكلم عن الرضى. حياة الرضا، حياة القبول، حياة الطاعة، الحياة التي يرى فيها الإنسان أن الله يقود خطواته، وكل ما يفعله الرب حلو، وكل ما يقدمه لي حلو ومن أجل خيري.. وكأن المثلث فيه ضلع الدعوة، وضلع الوصية، وضلع الرضى، والمثلث ملآن بالمحبة.

ضع أمامك هذه الصورة الحلوة كمدخل لرسالة الفرح التي يقدمها لنا القديس بولس الرسول، رسالة فيلبي التي كتبها وهو في السجن، ويدعونا كلنا لحالة الفرح التي نتواجد فيها على الدوام في حياتنا.

على أي الأحوال المعلّم الذي يُعثِر تلاميذه بأعماله الرديئة يغلق ملكوت السماوات أمامهم. (القديس جيروم)

رسامة قمص بإيبارشية شرق المنيا

في يوم الجمعة ٢٥ يونيو ٢٠٢١م، قام نيافة الأنبا فام أسقف شرق المنيا، بكنيسة السيدة العذراء والثلاث مقارات القديسين بقرية نزلة عبيد، التابعة للإيبارشية، برسامة القس أغابيوس سعد، كاهن الكنيسة ذاتها، قمصًا. شارك في الصلوات عدد من الآباء الكهنة وخورس الشمامسة، وبعض من الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا فام، وللقمص أغابيوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

تدشين كنيسة مطرانية منفلوط

دشن نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط وعدد من الآباء الأحبار، صباح يوم السبت ١٩ يونيو ٢٠٢١م، كنيسة الشهيد مار جرجس بمقر مطرانية منفلوط، في الذكرى الخمسين لإنشائها على يد المتنيح الأنبا لوكاس الثاني مطران منفلوط وأبنوب في ١٩٧١م. ودُشِّن المذبح الرئيس على اسم الشهيد مار جرجس، والمذبح البحري على اسم السيدة العذراء، والقبلي على اسم القديس القوي الأنبا موسى والقديس يحنس كاما القس.

شارك في التدشين أصحاب النيافة: الأنبا ويصا مطران البلينا، والأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، والأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، والأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، والأنبا فام أسقف شرق المنيا.

رسامة أرشيدياكون بإيبارشية هولندا

قام نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، يوم السبت ١٩ يونيو ٢٠٢١م، بكنيسة السيدة العذراء والقديسة فيرينا بمدينة بوسوم، بسيامة الدياكون مكاري غطاس في رتبة أرشيدياكون «رئيس الشمامسة»، كما قام نيافته بمنح ستة وعشرين شماسًا رتبة إيبوداياكون «مساعد شماس». خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرساني، وللأرشيدياكون مكاري، والإيبوداياكونيين الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

نيافة الأنبا أرسانيوس يفتتح مبنى القديس أثناسيوس بالخارجة

افتتح نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات، مبنى القديس البابا أثناسيوس الرسولي بكنيسة السيدة العذراء مريم بالخارجة بعد تجديده وإضافة دورين له. ويحتوي المبنى المجدد على مسرح وقاعتين مغلقتين وثالثة مفتوحة، إلى جانب فصول لخدمة مدارس الأحد.

نيافة الأنبا ميخائيل يفتتح مركز «أبي سيفين» لخدمة ذوي القدرات الخاصة بقطاع حدائق القبة

افتتح نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي والعباسية، يوم الأربعاء ١٦ يونيو ٢٠٢١م، مركز أبي سيفين لخدمة ذوي القدرات الخاصة، الذي تم تجهيزه بكنيسة الشهيد أبي سيفين بحدائق القبة. ويستهدف المركز تأهيل ذوي القدرات الخاصة، لتمكينهم تعليميًا واجتماعيًا وروحيًا بما يناسب قدراتهم لتعظيم دورهم في المجتمع والكنيسة. وذلك من خلال متخصصين من ذوي الخبرة. ويحوي وحدتي التدخل المبكر والمنتسوري وغرفة الاستثارة الحسية وعيادة للتخاطب والفصول التعليمية وجلسات أوتيزم وتنمية المهارات. كما يقوم المركز بعمل الاختبارات لقياس درجة الذكاء وتشتت الانتباه وفرط الحركة وصعوبات التعلم والبوتيدج إلى جانب الاختبارات اللغوية. ويقدم المركز دورات لتدريب أعضاء الأسرة والعاملين والمهتمين بمجال ذوي القدرات الخاصة.

سر سعادة المسيحي هو أن يضع مستقبله كله في يد الآب ضابط الكل. (القمص بيشوي كامل)

الكنيسة القبطية تشارك في اجتماع لممثلي الكنائس الأرثوذكسية بأمستردام

شارك نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، في اجتماع ظهر يوم الأحد ٢٧ يونيو ٢٠٢١م، بالعاصمة الهولندية أمستردام لممثلي العائلتين الأرثوذكسيتين بهولندا في ضيافة الكنيسة الأرمينية الأرثوذكسية. شارك فيه أصحاب النيافة: المطران Athenagoras مطران إيبارشية البينالوكس (هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج) للكنيسة البيزنطية، ورئيس الأساقفة Khajag Barsamian، والقس Michael Bakker كاهن الكنيسة الروسية الأرثوذكسية، والقس Toran كاهن الكنيسة الأرمينية بأمستردام. تناول الحديث التعاون بين الكنيسة الشرقية البيزنطية Eastern والكنائس الشرقية القديمة Oriental في الأنشطة الاجتماعية ورعاية السجون والمستشفيات وذلك من خلال المؤسسة الاجتماعية التي تكونت بين الطرفين.

نياحة راهب فاضل

الراهب القمص مينا الأبنوبي

رقد في الرب، يوم الاثنين ٢١ يونيو ٢٠٢١م، **الراهب القمص مينا الأبنوبي**، الراهب بدير الشهيد مار مينا المعلق بجبل أبنوب، عن عمر قارب ستين سنة بعد حياة رهبانية امتدت لحوالي ٢١ سنة. وُلد الأب المتنيح في ٤ نوفمبر ١٩٦١م، وترهب في ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٠م، ونال درجة القسيسية يوم ٥ أبريل ٢٠٠٢م، والقمصية في ٨ يوليو ٢٠٠٤م. وأُقيمت صلوات تجنيزه عقب القداس الإلهي بديره صباح اليوم التالي لنياحته، بحضور أصحاب النيافة: **الأنبا لوكاس** أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس الدير، و**الأنبا بموا** أسقف السويس و**الأنبا أرسانيوس** أسقف الوادي الجديد. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس دير الشهيد مار مينا المعلق بجبل أبنوب، ولمجمع الآباء رهبان الدير، في نياحة الأب المبارك الراهب القمص مينا الأبنوبي، ولأسرته المباركة ولكل محبيه.**

دراسة في سفر التكوين اليوم الرابع للخليقة (تك ١: ١٤-١٩)

تكوين الشمس والقمر والنجوم

نيافة الأنبا بسادة مطران أخميم وساقلته

تكوين الشمس والقمر والنجوم

++ **«لتكن أنوار»** (ع١٤): في اليوم الرابع تكونت الشمس وانتظمت في مدارها مع كواكبها، وبهذا بدأ نظام الأيام والفصول والسنين. في اليوم الأول خلق الله النور، وفي الرابع خلق الأنوار، وتعني جسمًا منيرًا وحامل النور أو صانع النور أو نيّرات، استقر في أجسام منيرة محدودة. الشمس والقمر والنجوم تكونت بتناثر قطع من الكتلة المضيئة الساخنة.

+ **القديس ديونسيوس:** «النور في اليوم الأول كان عاريًا من الصور، وتصَّور في اليوم الرابع».

+ **ذهبي الفم:** «الله لم يذكر شيئًا عن النيّرات في اليوم الأول، لئلا يظنها اليهود آلهة فيعبدونها».

+ **القديس باسيليوس:** «في اليوم الأول خَلق طبيعة الضور، وفي الرابع خلق الشمس مركزًا للضوء المخلوق قديمًا».

+ **الكواكب:** كانت منذ الأزل، غير أن الأبخرة حجبتها: **«إذ جعلت السحاب لباسه، والضباب قماطه»** (أي٣٨: ٩).

+ في الأيام الثلاثة كانت الشمس تنير على الأرض تارة، وتنحجب أخرى، وفي اليوم الرابع انتظمت.

+ الله صانع الشمس والقمر والنجوم بشكلها الحالي في اليوم الرابع، من الكتلة الملتهبة، وجعلها في مداراتها الحالية.

+ **في المجئ الثاني:** سيبقى المسيح هو مركز النور، والكنيسة تعكس نوره: **«ونجمًا يمتاز عن نجم في المجد»** (١كو١٥: ٤١).

+ **الشمس:** هي مركز النور، ومركز عالمنا الأرضي، وبقية التيارات تدور في أفلاكها، ومنها تستمد نورها.

+ الشمس وهي تشق سواد الليل، تشبه الرب في جلاله وبهائه في اليوم الأخير. وأمام وجهه ستهرب أوهام الظلام؛ وتبتهج الخليقة ببزوغ فجر نهار مجد أبدي.

+ حالما تختفي الشمس تحت الأفق، يظهر القمر، عاكسًا أشعة الشمس، إلّا إذا اعترضت الأرض بينهما.

+ **القمر:** رمز للكنيسة التي تستمد نورها من ذلك المصدر الخفي عن أبصار العالم، وتعكس نوره على العالم المظلم **«ظاهرين أنكم رسالة المسيح»** (٢كو٣: ٢،٣)، **«أنتم نور العالم»** (مت٥: ١٤).

+ أحيانًا غيوم العالم وسحبه تحجب النور وتمحو الرسالة، فلا يظهر نور المسيح فينا.

+ **الكواكب:** هم القديسون الذين يضيئون العالم بعد صعود السيد المسيح.

++ **«وتكون لآيات وأوقات وأيام وسنين»** (ع١٤)

+ هذه الأنوار تحدّث عن عمل الله العجيب: **«السموات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه»** (مز١٩: ١). **«لأن أموره غير المنظورة، ثرى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات قدرته السرمدية ولاهوته»** (رو١: ٢٠).

+ ملايين الأجرام تربطها قوانين دقيقة، فالكواكب والنجوم وكواكبها، كلها تمجد الله.

+ نتج من ارتباط الشمس بالأرض، نظام الأيام والليالي والفصول، تتدرج من صيف لخريف لشتاء لربيع.

++ **«جعل الله النور الأكبر لحكم النهار والأصغر لحكم الليل»** (ع١٦)

+ الشمس لحكم النهار، وليس للتسلُّط، لأن السلطة هي للخالق، تطهره، هكذا القلب بالمسيح ينبض حياةً وقوةً.

+ الشمس تُنضج الأثمار وتُصعد الأبخرة من البحار ومن الأرض، فينزل المطر الذي يفيد المزروعات.

++ **تأملات:** ١- في اليوم الرابع جمع الله النور وأعطاه شكله، فهو إله نظام، وخلق الكواكب لتنير.

٢- خلقنا كنجوم مضيئة تخدمه. والنجوم تطيع الله، فهل نطيعه أم نطفئ مصابيحنا ونعصاه.

٣- هذا النظام الدقيق، يجعلنا ننكر القول: أن الصدفة هي التي نظمت هذه النجوم في الفضاء وربطتها بقوانين.

صوم الرسل

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

صوم الرسل هو أقدم أصوام الكنيسة إذ صامه الآباء الرسل بعد حلول الروح القدس عليهم في يوم الخمسين، وأطلقوا عليه اسم «صوم العنصرة»، حتى جاء مجمع نيقية سنة ٣٢٥ وغيّر اسمه إلى «صوم الرسل» تكريمًا للآباء الرسل أول مَن صاموه لإضرام موهبة الروح القدس التي أخذوها في يوم العنصرة، ثم خرجوا للخدمة ممتلئين من الروح القدس، فخدموا بقوة وشهدوا للمسيح بشجاعة حتى غيروا وجه العالم.

يقول البعض إن مدة هذا الصوم يجب أن تكون عشرة أيام فقط من الصعود إلى العنصرة ويستشهدون بكلام المسيح في إنجيل مرقس (٢٠:٢) «سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ (صعود المسيح)، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ».

نلاحظ أن الرب يقول: يصومون في تلك الأيام، وليس في ذلك اليوم أي ليس في يوم الصعود، ولكن في تلك الأيام أي خلال أيام من الصعود، قد تمتد إلى عشرة أيام مثلًا، وهذا ما فعله الآباء الرسل كما يخبرنا سفر أعمال الرسل وبعد الصعود «رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ، وَصَعِدُوا إِلَى الْعِلِّيَّةِ، وَكَانُوا يُواظِبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الصَّلاَةِ وَالطِّلْبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ، وَمَعَ إِخْوَتِهِ» (أع ١: ١٢-١٤).

لاحظ هنا يقول إن الرسل واظبوا على الصلاة والطلبة، ولم يقل إنهم صاموا في تلك الفترة، وظلوا يصلون حتى جاء يوم الخمسين فحل عليهم الروح القدس مثل ألسنة نارية (أع٢: ١-٤). ثم بدأوا يصومون بعد حلول الروح القدس عليهم مثل معلمهم الإلهي ربنا يسوع المسيح الذي بعد حلول الروح القدس عليه في نهر الأردن صعد إلى الجبل وصام أربعين يومًا وأربعين ليلةً (مت٤: ١-٢) بسرّ لا ينطق به.

بركة سادتي الآباء الرسل فلتكن معنا. آمين.

اجتماعيات

كنيسة الآباء الرسل
والشهيد يوحنا الجُندي الأشروبي
والآباء الكهنة والشمامسة
وقطاعات الخدمة
وإخوة الرب
واللواء عادل مكرم
والمُعلم إبراهيم عياد
يزفّون إلى السماء السيده

نادية صلاح

حرم المتنيح القس جبرائيل
لها السماء ولنا العزاء

ذكرى الميلاد السمائي الثاني للأم البارة الحبيبة/

اعتدال حبيب حنا

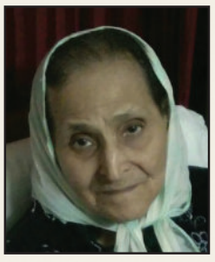

يا أغلى من في الوجود
وداعًا إلى أن نلتقي قريبًا في حضن المسيح
ستُقام صلاة القداس
الأحد ٢٠٢١/٧/٢٥ الساعة السابعة صباحًا
بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بسوهاج
زوجك/ شفيق ميلاد
ابنك/ جرجس - حفيدتك/ إيريني

الكتاب المقدس في الأيقونة

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد
anbamartyros3@yahoo.com

إن الكتاب المقدس في يد السيد المسيح، هو كتاب عهد بيننا وبين الله، وتأتي الكلمة من قول الرب لموس النبي «وأخذ كتاب العهد وقرأ في مسامع الشعب» (خر٢٤: ٧)، والكتابة فيه هي «كتابة الله» (خر٣٢: ١٦)، ويُلاحَظ أن كل الكتاب هو موحى به من الله، ووحي هو بالروح القدس كما جاء في (٢تي٣: ١٦).

لقد حرص الفنان المسيحي، في إظهار منظر الكتاب المقدس في أبهي وأجمل صورة في الأيقونة، وبحجم كبير نسبيًا، وجعله دائمًا محمولًا باليد اليسرى، أو على راحة ساعده، بكل إكرام، سواء في أيقونات السيد المسيح، أو القديسين. ونرى أحيانًا الكتاب محمولًا بلفافة قماش ثمينة، أو برداء القديس نفسه، وذلك من أجل الكرامة التي للكتاب المقدس، لأنه يحوي تعاليم الله، وكلمته المُقدَّمة للعالم، أو ربما ليكون شاهدًا على قبول الإنسان له من عدمه، لأن الكلمة التي فيه لا تزول أبدًا حيث «السماء والأرض تزولان ولكن كلامي لا يزول» (مت٢٤: ٣٥). ولعل السبب أيضًا من حمل الكتاب المقدس، هو تقديم الإنذار الأخير للناس «من آمن بي، كما قال الكتاب، تجري من بطنه أنهار ماء حي» (يو٧: ٣٨)، ولكن حيث أن تابوت عهد الرب هو رمز للطبيعة الواحدة للسيد المسيح، كما أخبرنا القديس كيرلس عمود الدين في كتابه السجود والعبادة مقال ٩، فنراه يحمل الكتاب متفقًا مع الآية «خذوا كتاب التوراة هذا وضعوه بجانب تابوت عهد الرب» (تث٣١: ٢٦). وتخبرنا بقية هذه الآية عن السبب الحقيقي في حمل الكتاب المقدس في الأيقونة، هو: ليكون شاهدًا على العالم، أي حكمًا.

كذلك جُعِل الكتاب المقدس مزينًا بأثمن أنواع الجواهر الغالية، وبألوانها الزاهية، والتي تعكس أنورًا مضاعفة، ليشير الفنان إلى كلمة الله الغالية القيمة، وأنها نور لسبيل الإنسان وسراج لرجليه. وقد يحرص الفنان على زخرفة الغلاف بأزهي الألوان والزخارف، وهي تكون على شكل صليب مزخرف، بأشكال زخرفية مختلفة، لأن الصليب هو محور الخلاص والفداء في الكتاب المقدس. وتُترك الحرية للفنان بأن يجعل الكتاب المقدس أمام الناظر مغلقًا أو مفتوحًا، فإذا كان مغلقًا، فلأن الكتاب أُغلق على الكل تحت الخطية، وليس هناك خلاص، إلّا بالإيمان بيسوع المسيح المرئي أمامكم ذلك بحسب الآية (غل٣: ٢٢). أمّا إذا كان الكتاب مفتوحًا، فإنه يعبّر عن دعوة السيد المسيح للبشر، ليفتحوا ويقرأوا ويفتشوا الكتاب، بحسب ما يدعوهم الوحي «أميلوا آذانكم وهلموا إليّ، اسمعوا فتحيا أنفسكم، وأقطع لكم عهدًا أبديًا، مراحم داود الصادقة» (إش٥٥: ٣).

إن تلبية الدعوة وقراءة الكتاب بفهم لن تعثر المتشككين حيث يخبرنا معلمنا يوحنا ذهبي الفم: «مَن يعرف الكتاب المقدس حق المعرفه لن يتعثّر في شيء»، وحيث أن الله سيمنح الفهم لمؤمنيه الأطفال الصغار، ويخفيه عن الحكماء والفهماء في أعين أنفسهم، كجماعات التطرف كالكتبة والفريسين.

"لِذلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَابْنُوا أَحَدُكُمُ الآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا." (رسالة تسالونيكي الأولى ٥: ١١)

إنجيل يومنا إنجيل الملاك "٤"

"وحل بيننا" (يو١:١٤)

نيافة الأنبا مقار
أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان
baramosym@gmail.com

«الكلمة صار جسدًا وحل بيننا»، حسب النص اليوناني (صنع خيمة فينا) ἐσκήνωσεν ἐν ἡμῖν، بمعنى أن حلول الله في العهد القديم كان في خيمة الاجتماع، أما في هذه الأيام الأخيرة صار التجسد الإلهي هو حلول الله الفعلي في وسط شعبه، وهذا ما عبر عنه القديس يوحنا ذهبي الفم قائلًا: «حلّ» أو «سكن» باليونانية، وهي تعني إقامة مسكن مؤقت أو خيمة للإيواء. هذا المعنى يناسب ناسوت السيد المسيح، الذي رُمِز له بخيمة الاجتماع أو المسكن في العهد القديم. وهو مسكن قابل للموت، لكنه دون أن ينفصل عن لاهوته. كما يُستخدم هذا التعبير في اليونانية عن إقامة مبنى يُستخدم في المناسبات والأعياد. فتجسد السيد المسيح حول حياتنا إلى عيدٍ لا ينقطع.

ليس فقط خيمة الاجتماع لكن أيضا هيكل حزقيال حيث المياه تخرج منه لكي تصنع نهرًا لا يُعبر، به ماء يشفي ويحيي كل نفس تأتي إليه (حز٤٧:١-١٢). وهذه الصورة هي التي قالها يسوع عن الروح القدس (يو٧:٣٨). لذلك يشرح القديس أمبروسيوس قائلًا: هذا النهر العظيم الذي يفيض على الدوام ولن يتوقف، ليس فقط نهرًا بل هو أيضًا أحد المجاري الغزيرة التي تفيض عظمة، كما قال داود: «مجرى النهر يفرح مدينة الله» (مز٤٦:٤). فإنه لا ترتوي تلك المدينة –أورشليم السماوية– بقناة، أي بنهرٍ أرضيٍ، بل بذاك الروح القدس المنبثق من مصدر الحياة. المجرى الذي يصدر عن ذاك الذي يشبعنا، يبدو أنه يفيض بوفرة بين العروش السماوية والسيادات والقوات والملائكة ورؤساء الملائكة، جاريًا في أكمل نصيب لفضائل الروح السبع.

هذا سيقودنا إلى بولس الرسول الذي يصف المؤمنين «أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم؟» (١كو٣:١٦)، فالمسيح قد تجسد وأعطانا روحه القدوس لكي نمجد الآب في أجسادنا التي هي هيكل الله (١كو٣:١٦،١٧). هي للرب (١٣،١٥). يلزم تقديمه ذبيحة حية لله (رو١٢:١). موضع سكنى الله (أف٢:٢١،٢٢). موضع مجد الله (١كو٦:٢٠). موضع القداسة (١تس٧:٣ ، مز٩٣:٥). موضع السلام (في٣:٧، حجي٢:٩، يو١٦:٣٣). موضع إعلان المسيح (رو٨:٢٩، ٢كو٤:١٠،١١). أعضاؤه آلات للبر (رو٦:١٣). يتشبه بجسد المسيح (في٣:٢٠-٢١، ١يو٢:٣).

محتويات قوانين الآباء الرسل

نيافة الأنبا فيلوباتير
أسقف أبو قرقاص

انتهينا في المقال السابق من مقدمات عامة لقوانين الكنيسة، ونبدأ في هذا المقال بالحديث عن قوانين الآباء الرسل الأطهار:

لا توجد في الكنيسة قوانين تعددت وتنوعت طرق جمعها أكثر من قوانين الرسل التي من أهم مجموعاتها مجموعة من ١٢٧ قانونًا وذلك عند الأقباط، وقد وردت في كتابين الأول يحوي ٧١ قانونًا، الثاني ٥٦ قانونًا.

وإن اختلفت طرق التجميع في الكنائس الأخرى إلّا أن المحتوى واحد، فمثلًا عند اليونان نجد قوانين الرسل في مجموعتين الأولى ٨١ قانونًا، الثانية ٨٥ قانونًا. وعند الملكية والسريان ٨٣ قانونًا، وعند النساطرة ٨٢ قانونًا. لكن في النهاية فكل تلك المجموعات ذات محتوى واحد ومشمولة ضمن الـ١٢٧ قانونًا لدى الأقباط.

كما نُشرت مجموعة كتب تعرف باسم «قوانين اكليمندس» أو «كتب اكليمندس الثمانية» نشرها بعض الآباء في عصور قديمة وتحت عناوين مختلفة مثل «قوانين كنائسية لأجل المواهب»، «نظام الكهنوت» لسمعان القانائي، أو «قوانين كنائسية» ترتيب بولس. وكلها مشمولة ضمن الـ١٢٧ قانونًا والمعروفة بقوانين الرسل لدى الأقباط.

تبقى مجموعة واحدة فقط من ٣٠ قانونًا قيل في مقدمتها إنها «سُنن الرسل التي وضعوها وهم مجتمعون في علية صهيون» وهي معروفة باسم «قوانين علية صهيون» وهي مجموعة غريبة عن الـ١٢٧ قانونًا المشار إليها، وهي إخراج الملكية ولكنها غريبة وليس لها ما يؤكدها لذلك لا نقبلها كقوانين موثقة، وتظل في احتياج لما يثبتها.

محتويات قوانين الرسل

تشمل قوانين الرسل موضوعات هامة، وبالنظر إليها سنجدها لا تخرج من الموضوعات الرئيسية التي قد أشرنا إليها في المقدمة عن موضوعات القانون الكنسي بصفة عامة. لكن ما يهمنا في قوانين الآباء الرسل أنها تعكس لنا احتياجات الكنيسة في العصر الأول، لذلك جاءت موضوعات قوانين الرسل كذلك لمواجهة المشكلات التي نشأت في ذلك العصر وقد احتوت على الموضوعات الآتية:

الإكليروس

تعيين درجات الإكليروس وحدود كل درجة، وتفصل ما يختص بكل من الأسقف والقس والشماس، وتشرح شروط الأهلية للرسامة وموانعها وطريقة الرسامة، عمل كل درجة وكرامتها، مع العقوبات الواجبة عند المخالفة، ولم تغفل أن تعرض لباقي الخدام فتذكر الايبوداكون، الأغنسطس، والمرتل.

خدمة النساء

سواء الشماسات أو العذارى أو الأرامل وطريقة إقامتهن وشروط عملهن.

المقبلين إلى الإيمان

شروط القبول وموانعه (موانع القبول لمن يعمل في وظائف ترفض قوانين الرسل عمل المسيحيين بها كما سيرد)، مراحل القبول وحتى المعمودية، كما تشرح طقس العماد والمسحة بالتفصيل.

العبادة

نظام العبادة في الكنيسة واجتماعات الكنيسة، القربان والقداس والتناول، العبادة الخاصة كالصوم والصلاة، فتتحدث عن أوقات الصلاة ومكانها ورشم الصليب وطهارة الجسد، الصلاة على المنتقلين والمدافن. كما تتحدث عن معنى الصوم ومواعيده، كما تتحدث عن العجائب والمواهب ومعاملة أصحاب تلك المواهب.

معاملة المعترفين

فتضع قوانين لمعاملة الهاربين لأجل حفظ مسيحيتهم كما سيرد في صلب المواضيع.

قوانين متفرقة للعلمانيين

تشتمل قوانين الرسل كذلك على عدة قوانين خاصة بالعلمانيين من حيث العبيد والزواج والنساء والتسرّي والخصيان والخمر والمسكر.

وسنتناول مختصرًا لكل تلك الموضوعات والتي احتوتها قوانين الآباء الرسل كما سيرد في المقالات القادمة بنعمة المسيح.

"وَالرَّبُّ سَائِرٌ أَمَامَكَ. هُوَ يَكُونُ مَعَكَ. لاَ يُهْمِلُكَ وَلاَ يَتْرُكُكَ. لاَ تَخَفْ وَلاَ تَرْتَعِبْ." (تثنية ٣١: ٨)

الكشف عن الملابس الكهنوتية وإشاراته الطقسية وموسيقاه

القمص إبرام الأنبوبي باحث الألحان القبطية بمرمارينا المعلق
fatherebraamelabnoby@gmail com

مقدمة:

من خلال دراستي لمخطوط يحتوي «ترتيب مردات وألحان ووهمات السنة القبطية» بحسب الأنبا غبريال أسقف منفلوط (اخباره تنحصر بين ١٨٣٤-١٨٧٤م)، وهو الذي قابل هنري تاتام في سنة ١٨٣٥م، وجاء عنه في كتاب: قصة الكنيسة القبطية الجزء الثامن، عبارة هامة تشرح عناية هذا الأب بالتعليم حيث ورد: «وفي منفلوط أسقف له ولشعبه كنيسة في حالة جيدة ولو إنها صغيرة، وله اثنا عشر كاهنًا وعشرون مدرسة فيها ثمانون طفلًا، وكان... حسن الهندام وقد قابلنا بأدب جم وحضر عدد من الكهنة وأخرجوا لنا كل المخطوطات الموجودة عندهم...»، وهو الذي رجح القمص يوسف الحومي في كتاب تاريخ المسيحية والرهبنة وآثارهما في إيبارشيات أسيوط (ج١) أنه الأنبا إبرام تحت رقم (٩) من أساقفة كرسي منفلوط، ويرجع في قائمة كرسي قسقام تحت رقم (١٦) يذكر الأنبا غبريال أسقف صنبو وقسقام، تحت رقم (٥) في أساقفة كرسي صنبو قسقام يذكر الأسقف الذي قابل تاتام في ١٨٣٥ في صنبو ويذكر القمص يوسف الحومي إنه الأنبا غبريال.

وتاريخ نساخة هذا المخطوط سنة ١٥٥٠ش الموافق ١٨٣٤م، ولقد ورد توقيعه بالقبطية الأنبا غبريال صاحب كرسي منفلوط ١٥٥٠ قبطية، المخطوط من كنيسة مارجرجس بالمعابدة الشرقية وحاليًا في مجموعة دير مارمينا المعلق بأسيوط، وتمت فهرسته بواسطة باحث القبطيات والمخطوطات إسحق إبراهيم الباجوشي، ويتناول هذا المخطوط عدة أبواب، ووجدنا به العديد من الألحان الكنسية وبعض الإشارات الطقسية الطفيفة والتحديدات الموسيقية، لذا سنقوم بنشر تلك الألحان ولا سيما التي تم اكتشافها من خلال الدراسة وطقس ترتيبها وطريقة ترتيل موسيقاها الكنسية، والتي كان من بينها تكملة لحن ⲛⲓⲥⲁⲃⲉⲧ ⲧⲏⲣⲟⲩ وكذلك لحن آخر مندثر هو لحن: ⲕⲟⲣⲓ ⲕⲟⲣⲓ، وذلك ص١٨٤-١٨٥ من المخطوط المذكور.

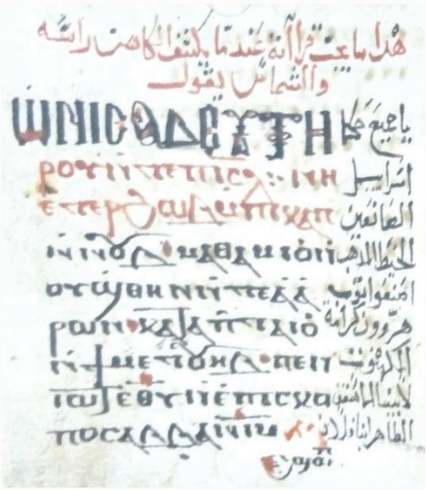

نص التكملة واللحن [تمت كتابة النص كما ورد بالمخطوط بحروفه دون تعديل]:

١. هذا ما يجب قراءته عندما يكشف الكاهن رأسه والشماس يقول:

٢. ⲱ ⲛⲓⲥⲁⲃⲉⲧ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲧⲉ ⲡⲓⲥ̅ⲗ̅ ⲛⲛⲉⲧⲉⲣϣⲱⲃ ⲙ̀ⲡⲓⲕⲁⲡ ⲛ̀ⲛⲟⲩⲃ.

٣. ⲩⲁⲉⲁⲙⲓⲟ ⲛⲟⲩϣⲱⲟⲩ ⲛⲧⲉ ⲁ̀ⲁⲣⲱⲛ. ⲕⲁⲧⲁ ⲛⲧⲁⲓⲟ ⲛ̀ⲧⲙⲉⲧⲟⲩⲛⲏⲃ.

٤. ⲡⲓⲛⲓⲱⲧ ⲉⲟⲩ ⲛ̀ⲉⲡⲓⲥ̅ⲕ̅ⲟ̅ⲩ̅ⲡ̅ⲟ̅ⲥ̅ ⲁⲃⲃⲁ ⲛⲓⲱⲧ.

٥. يا جميع حكماء إسرائيل: الصانعين الخيط المُذهب:

٦. أصنعوا ثوب هارون: كرامة الكهنوت:

٧. لأبينا الأسقف الطاهر أنبا (فلان).

[التكملة]:

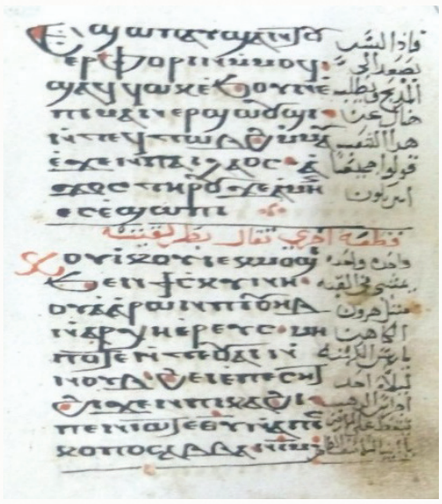

٨. ⲉⲩⲱⲡ ⲁⲩⲱ ⲁⲛⲧⲟⲧⲉⲣⲫⲟⲣⲓⲛ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ⲛ̀ ⲁⲫⲫⲱⲕ ⲉⲟⲩⲛ ⲉⲡⲓⲙⲁⲛⲉⲣⲛ ⲛⲟⲩⲱⲟⲩ.

٩. ⲙ̀ⲛⲧⲉⲫⲧⲱⲃⲃ ⲙ̀ⲙⲁⲩ ⲉϧⲉⲛ ⲡⲁⲓ-ⲗⲁⲟⲥ ⲁ̀ⲭⲟⲥ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲭⲉ ⲁⲙⲏⲛ ⲉⲥⲉⲛⲛⲱⲡⲓ.

١٠. فإذا لبس يصعد إلى المذبح: ويطلب هناك عن هذا الشعب:

١١. قولوا جميعًا آمين آمين يكون:

١٢. قطعة أخرى تقال بطريقته:

١٣. ⲕⲟⲣⲓ ⲕⲟⲣⲓ ⲉⲕⲙⲱⲟⲩ ⲓ ⲉⲛ ϯⲥⲕⲏⲛⲏ ⲟⲩⲁ̀ⲁⲣⲱⲛ ⲡⲓ-ⲟⲩⲛⲃ ⲛⲁⲣⲭⲓⲉⲣⲉⲩⲥ.

١٤. ⲩⲛⲡⲟⲧⲉ ⲛ̀ⲧⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲛ̀ⲛⲟⲩⲃ ⲉⲓ ⲉⲡⲉⲥⲏⲧ ⲉⲓⲭⲉⲛ ⲡⲓⲕⲁⲉⲓ.

١٥. ⲡⲉⲛⲓⲱⲧ ⲉⲟⲩ ⲛ̀ⲁⲡⲓⲥ̅ⲕ̅ⲟ̅ⲩ̅ⲡ̅ⲟ̅ⲥ̅ ⲁⲃⲃⲁ ⲛⲓⲱⲧ.

١٦. واحدة واحدة تمشي في القبة: يا رئيس الكهنة مثل هارون الكاهن:

١٧. لئلا أحد يُسقط أجراس الذهب على الأرض:

١٨. يا أبينا الأسقف الطاهر (فلان)

التعليق على النص:

من جهة ذكر لحن ⲛⲓⲥⲁⲃⲉⲧ ⲧⲏⲣⲟⲩ، قديمًا ذَكر عنه في القرن (١٣) يوحنا ابن السباع في «الجوهرة النفيسة في علوم الكنيسة»: «ولبس البدلة من قبل طلوع الهيكل للكاهن، وإن كان رئيس كهنة فيكون لباسه البدلة بعد تقدمة القربان قبل التحليل». وذكر أيضًا: «ثم أن المُقدِّس (أي الخديم) إن كان رئيس كهنة يلبس البدلة ذلك الوقت كمثل هرون، والمرتلون يرتلوا بما يليق بلباس بدله الكهنوت». وذكر الترتيب الطقسي للبابا غبريال الخامس القرن (١٥): «ويصلي صلاة الشكر وأوشية التقدمة، ثم يلبس الأساقفة لبس الخدمة كاملًا والبرانس البيضاء ويرتل المرتلون ⲛⲓⲥⲁⲃⲉⲧ ⲧⲏⲣⲟⲩ».

+ طقس ترتيله من خلال مقدمة اللحن الواردة بالمخطوط المذكور أشار أنه يُقال في لبس الملابس الكهنوتية بإشارة عامة: **«هذا ما يجب قراءته عندما يكشف الكاهن رأسه والشماس يقول...»**.

+ من جهة اللغة والنص: يوجد تكملة للحن بربع آخر غير معروف في المطبوعات الكنسية.

+ القطعة الأخرى كُتبت بالقبطية البحيرية وبعض الكلمات بالصعيدية، ويتكون أيضًا من ربعين كاللحن السابق له.

+ من جهة موسيقاه: لقد أجمع المرتلون على طريقه لحن ⲛⲓⲥⲁⲃⲉⲧ ⲧⲏⲣⲟⲩ، ولكن لم يسجل أحد منهم سوي الربع الأول فقط الموجود بالمطبوعات الكنسية، لذلك قمنا بتركيبه وتسجيله على نفس طريقه الربع الاول منه

+ أمّا القطعة الأخرى فهي لحن اندثر الآن، ولكن المخطوط المذكور حلّ مشكلة طريقة ترتيله كلحن منفرد أذ قال: **«قطعة أخرى تُقال بطريقته»** أي يُرتل على وزن وموسيقى لحن ⲛⲓⲥⲁⲃⲉⲧ ⲧⲏⲣⲟⲩ كما هو موضّح بالصورة المرفقة. ولقد قمنا تسجيله صوتيًا لحفظه كتراث موسيقي للكنيسة القبطية بعد مراجعه النص وتصحيحه بواسطة متخصصي اللغة القبطية، ونخص بالذكر والشكر دكتور كمال فريد ودكتوره مريم عبد الملاك.

"لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا." (رسالة كورنثوس الثانية ٤: ١٧)

الكتاب المقدس ليس كتاب أساطير

الخلق «٢»

القمص يوسف سعيد كاهن دير رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر

+ ورد الكلمات: خلق خالق مخلوق في العهد الجديد ٢٠ مرة، إذًا الخلق حقيقة أقرّها العهد الجديد.

+ كتابات الآباء عبر كل العصور عن الخلق تؤكد حقيقة الخلق.

+ صلوات الليتورجيات التي تصليها الكنيسة تؤكد حقيقة الخلق، على سبيل المثال "خلقتني إنسانًا كمحب للبشر... من أجل تعطفاتك الجزيلة كوّنتني إذ لم أكن، أقمت السماء لي سقفًا، وثبّتَّ لِيَ الأرض لأمشي عليها، من أجلي ألجمت البحر، من أجلي أظهرت طبيعة الحيوان..." (القداس الغريغوري).

اختلافات مابين قصة الخلق في سفر التكوين وما جاء بالأساطير البابلية:

+ في سفر التكوين الله يخلق الشمس والقمر والنجوم في السماء، بينما في الأساطير البابلية تجعل الله يخلق السدم والكواكب لتكون محطات للآلهة الكبار.

+ في التكوين يخلق الله الإنسان من تراب، بينما في الأساطير البابلية يخلقه مردوخ من لحم وعظام.

+ في التكوين يخلق الله الأشياء جميعًا في ستة أيام، ويستريح في اليوم السابع، بينما في الأساطير البابلية لا تذكر ذلك.

+ في التكوين جاءت قصة الخلق نتيجة صلاح ومحبة الله، أما في الأساطير البابلية فجاءت نتيجة صراعات أو حاجة الآلهة.

+ في الأساطير تجد الآلهة محدودة، ومتعددة، تأكل وتشرب وتنام، وتتزوج وتتناسل وتتصارع وتذبح، أما الله فطبيعته أسمى من الطبيعة البشرية.

+ في الأساطير نجد الآلهة تخطئ وتقدم مفاهيم بها خطايا ونجاسة وكذب، أما الله فكلي الطهارة والقداسة والبر.

+ في قصة الخلق في سفر التكوين قام الله بالخلق، أما في أسطورة الأينوما إيليش تقف أمام عدد ضخم من الآلهة التي تقف في مستويات مختلفة (الآلهة العليا «الأيجيجي»، وأيضًا الآلهة الصغرى «الأنوناكي»، والآلهة هم الذين منحوا السلطة لمردوخ ليصير رئيسهم الأعلى، وهم الذين بنوا له مسكنه ومعبده).

+ جاء في الأساطير أن المياه التي أُستُخدمت في الخليقة هي مياة أزلية، أما المياه المذكورة في سفر التكوين فمخلوقة.

+ تؤكد الأساطير على خلقة الكون من مادة سابقة، أما الخلق في سفر التكوين فكان من العدم.

+ لم تذكر الأساطير خلقة النباتات والزحافات والكائنات البحرية والطيور والحيوانات، بينما هذه الأمور واضحة تمامًا في سفر التكوين.

+ سفر التكوين يذكر ترتيب الخلق في الفترات الزمنية الست، بينما تفتقر الأساطير عنصر الزمن تمامًا.

+ في سفر التكوين الله خلق سموات (٤ سموات) وأرض، في الأساطير سماء واحدة وأرض.

+ ذكر الأرقام بالتحديد بكثرة في الـ١١ أصحاحًا الأولى من التكوين، يدل على أن الأمر ليس رمزيًا، لأن الأرقام (كالأعمار، وعدد البنين) ليس لها مدلولات رمزية، بقدر التوثيق التاريخي.

+ الأسماء المذكورة في الـ١١ أصحاحًا الأولى من سفر التكوين تكررت في العهد الجديد، وبالتالي يستحيل أن تكون إصحاحات رمزية أو أسطورية.

يا بخت من له أب

القس بولس حليم
المتنيح القس بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية
كاهن كنيسة مار مرقس بالقلعة

«كنت أنظر إلى معلمي كأنني أنظر إلى أيقونة المسيح، لذا ما كنت أفتكر أنني أتلقّى أمرًا منه بل من الله».. هذا ما قاله القديس يوحنا السُلّمي عن أبيه الروحي، وبنفس هذه الثقة يطارد القديس يحنس القصير الضبعة حسب طلب معلمه قائلًا لها: «أبويا الأنبا بيموى بيقولك تعالي»...

إنها الأبوة.. تلك التي وهبها لنا الرب يسوع وعلمنا أن نصلي «أبانا»، يا له من سر عظيم استودعه الرب يسوع في تلاميذه، وسرى في جسد الكنيسة، وصار لها كنزًا وميراثًا عظيمًا عاشت به حتى الآن.

إن سر عظمة الكنيسة القبطية يا أحبائي هو الأبوة، فقد يتميز غيرنا بالنواحي المادية والإدارية والتنظيمية، ولكن كنيستنا تملك الأبوة، ألم يكن آريوس شخصية كاريزماتية ويملك من المعرفة ما يجعله متفردًا في عصره؟ ولكن كل هذا صار هباءً أمام ميراث الأبوة، وهذا ما قاله له أثناسيوس: «أما تعليمي فهو من آبائي، وأما أنت (آريوس) فمن أي أب أتيت بهذا التعليم؟»

وفي الأدب الرهباني يُقاس قوة الدير بوجود آباء شيوخ فيه، ويقولون عنه إنه دير عامر بالرهبان، وكانوا حين يسألون عن شخص ما يقولون: «مين أبوه؟» (يقصدون أباه الروحي)

وفي حياتنا الكنسية يدخل القبطي الكنيسة باحثًا عن «أبونا» قائلًا: «أبونا فين؟»، مثلما يدخل الطفل إلى البيت باحثًا عن أمه قائلًا: «ماما فين؟»

وفي هذا يقول القديس باسيليوس الكبير: «على الأب أن يكون مثل المرضعة لأبنائه ليس فقط بأن يسلمهم الإنجيل بل أن يضحي بحياته لأجلهم»، بل إنه يشعر أن خلاصه الشخصي لا ينفصل عن خلاصهم «فأنا لا أريد أن أخلص بدونكم» (القديس أغسطينوس).

فيضع أولاده أمام الله: «أخذتكم جميعًا في قلبي وفكري، أنتم وآلامكم ومشاكلكم أعرضها أمام الله» (المتنيح البابا شنوده الثالث).

ولذلك يلتصق الأب الروحي بأولاده، وفي هذا يقول ذهبي الفم: «إني أحملكم جميعًا في ذهني... كأنكم أعضائي الشخصية... إني أحبكم حتى أذوب فيكم».

وحينما أتكلم يا أحبائي عن الأبوة لا أقصد الإكليروس فقط، بل الخدام والخادمات وكل من هو كبير..

وفي وسط هذا الوباء تتجلى الأبوة في أقوى وأحلى صورها، فقد انتقل بعض أحبائنا، وتأثر الكثيرون من النواحي الصحية والمالية، وصار لسان حال معظم الشعب: نحتاج أبًا، أبًا يحمل في داخله حنو الأم وعون الأخ ودعم الصديق، أبًا حنونًا يحتضننا ويشعرنا بالأمان، أبًا عطوفًا «يطبطب» ويخفّف عنا الآلام، أبًا يرمّم الثغر فينتشلنا من الفتور والعثرة ويمنحنا الثقة ويعطينا رسالة سلام.

وأخيرًا يا أحبائي ما أحوج أبناءنا الآن أكثر من أي وقت مضى لوجود أب. يا بخت من له أب!

"طُوبَى لِلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْمِسْكِينِ. فِي يَوْمِ الشَّرِّ يُنَجِّيهِ الرَّبُّ." (مزمور ٤١: ١)

خبر نياحة البابا بطرس الجاولي البطريرك ١٠٩ وتجنيزه عن مخطوط المُتحف القبطي ٥٤٧ لاهوت

إسحق إبراهيم الباجوشي
elbajoshy2000@gmail.com

مقدمة:

تم تدوين خبر نياحة هذا الأب البار في إحدى المخطوطات، والتي تحتوي على مجموعة من القوانين البيعية وكتاب دلّال المبتدئين وتهذيب العلمانيين، وهو المخطوط رقم ٥٤٧ لاهوت بمكتبة المُتحف القبطي، والتي كانت قد انتهت نساختها في ذات النهار الذي تنيح فيه الأب البطريرك لذا قام الناسخ بإدراج خبر النياحة وتفاصيله في هذا الكتاب ص١٩٩، ٢٠٠، وهو في يوم الاثنين الموافق ٢٨ برمهات سنة ١٥٦٨ش الموافق ١٤ جمادى الأول سنة ١٢٦٨هـ، والمهتم به القس منصور الجيزاوي خادم بيعة السيدة العذراء مريم بقصرية الريحان بمصر القديمة، وهو الناسخ والمُدوّن لخبر النياحة وشاهد عيان على تفاصيل الجنازة.

لم يصل إلينا سِنُّه عند سيامته بطريرك إلّا من خلال هذه الوثيقة، حيث وُلِدَ في ١٤٩٠ش (١٧٧٤م)، وبعد نياحة البابا مرقس الثامن في ١٢ كيهك سنة ١٥٢٦ش الموافق ٢١ ديسمبر ١٨٠٩م، وقع الاختيار على سيامة الأنبا ثاؤفيلس الأسقف العام بطريركًا، وسيم في ١٦ كيهك الموافق ٢٤ ديسمبر من العام المذكور، وانتقل في ليلة الاثنين ٢٨ برمهات ١٥٦٨ش، وجُنِّز بإكرامٍ عظيم. وورد في الخبر أنه حضر رؤساء الطوائف المسيحية، ويؤرّخ لنا القس منصور الجيزاوي خبر نياحته.

وفي مخطوط البطريركية (رقم ١٥ تاريخ/ ٥٥٥ عمومية) ص ٣١٠، ٤١٠ في ذيل بقلم القمص عبد المسيح صليب المسعودي إنه كُرِّسَ في ١٦ كيهك ١٥٢٦ للشهداء الموافقة ١٨٠٢م. ق، ١٨١٠ أفرنكية وفي جدول تاريخ البطاركة أنه جلس على الكرسي البطريركي ٤٢ سنة، وثلاثة شهور، و١٢ يوم.

النص:

١- الساعة سبعة من ليلة الاثنين ثمانية وعشرون من برمهات سنة ١٥٦٨ش ثمانية وستون وخمسمائة وألف للشهداء الأطهار الموافق أربعة عشر جماد أول سنة ١٢٦٨ ألف ومائتان ثمانية وستين صار نياحة الأب المكرم أنبا بطرس البطريرك بديار مصر وإسكندرية وتوابعها.

٢- وكانت نياحة الأب المذكور في القلاية [البطريركية] بالأزبكية، وبوقت ذلك حضر أوراق من الأب المكرم الأنبا أبرام الأسقف [أسقف كرسي القيامة] إلى كافة الكهنة والشمامسة بالحضورِ إلى القلاية، وصحبتهم بِدَل الكهنوت، أعني البرانس والبدرشين وخلافه والشواري والبيارق والصلبان. وقد صار توجههم بوقته إلى القلاية، وبرفقتهم ما ذكرناه في الساعة الرابعة من يوم الاثنين المذكور.

٣- وحضر جميع معلمين مصر، وأيضًا وكيل بطرك الروم، ومتروبوليت الأرمن، وبعض من القناصل الأفرنج.

٤- وأما الناس العلمانيين من رجال وصغار لا يُحصى لهم عدد ومن النساء كذلك، وفيما بعد أوقدوا الشموع، [ودخلوا] بالبيارق، والصلبان، ولبسوا الكهنة، والأبّهات الأساقفة البِدَل، وأوقدوا الشواري، وبيدهم الشموع موقودة، والشمامسة لابسين طقسهم، ومشيوا الجميع قدام الأب المتنيح من داخل القلاية إلى حين وصلوا الكنيسة المرقصية، وأجلسوا الأب المتنيح على الكرسي.

٥- وابتدئوا بعمل صلاة التجنيز من الساعة خمسة من النهار إلى الساعة عشرة ومع كل ذلك والكنيسة مليانة من الناس لا يحصى لهم عدد والقدم فوق القدم من كثرة الازدحام الحاصل في ذلك اليوم.

٦- وبعد انتهاء الصلاة دفنوه بجانب الشيخ الأب المكرم أنبا مرقس الذي قبله.

٧- وأنا الخاطئ المسكين القس منصور كنت من جُملة الذين حضروا في ذلك اليوم.

٨- فأسأل المسيح إلهنا متولي خلاصنا بمقبول صلاة أبينا المتنيح أن يغفر لي خطاياي، وكان عيد البشارة الذي هو التاسع والعشرون من برمهات حكم يوم الثلاثاء من جمعة الآلام المقدسة تاني يوم نياحة الأب المذكور.

٩- والأب المذكور أقام بطريرك على القطيع المسيحي نحو عن أربعة وأربعين سنة، ومن قبل ذلك كان عمره ستة وثلاثون سنة، فتبقى جُملة إقامته على الأرض نحو ثمانين سنة، وانتقل إلى الرب الذي أحبه.

١٠- بركة صلاته تكون معنا جميعًا آمين.

الانتحار - رؤية طبية روحية وكنسية (١)

أ.د. مجدي إسحق أستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة
استشاري الباطنة وطب العائلة والمشورة
أرشي ذوايكون
drmagdyishak@yahoo.com

موضوع شائك جدًا للحديث، أرجو بنعمة الله أن نغطي جوانبه الشائكة بكل حكمة وتوازن، مع فتح المجال للحوار الهادئ في كل جوانبه.

حقائق عن الانتحار:

١- منتحر في كل ٤٠ ثانية على مستوى العالم (تعداد العالم الآن ٧,٩ مليار إنسان).

٢- ٧٠٠,٠٠٠ منتحر سنويًا في العالم كله.

٣- السبب العاشر للوفاة في الولايات المتحدة الأمريكية (إحصائية).

٤- واحد من أهم ٣ أسباب للوفاة في المراهقين والشباب الصغير (إحصائية أمريكية).

مقدمة ومصطلحات علمية:

١- كلمة انتحار Suicide من الكلمة اللاتينية Suicidum أي قتل الإنسان لنفسه.

٢- الانتحار الكامل: الإنسان يقتل نفسه فعلاً Complete suicide ولا يصح أن نستخدم علميًا كلمة الانتحار الناجح Successful suicide لأسباب أدبية وروحية، لأن هذا لا يدخل تحت بند أي نوع من النجاح!!

٣- محاولات الانتحار Suicidal attempts: محاولة خطيرة لقتل النفس مثل تناول كمية مميتة من العقاقير الضارة ثم تدخُّل شخص ما للانقاذ بالصدفة accidental، ولولا هذا التدخل لتمت الوفاة.

٤- إيماءة انتحارية (حركة) Suicide gesture: اتخاذ محاولة غير مميتة مع الصراخ للإنقاذ، لجذب الانتباه والتعاطف.

٥- مقامرة انتحارية Suicide gamble: عندما يقامر أو يغامر شخص بحياته، مثل تعاطي بعض العقاقير بجرعات كبيرة، مع الاعتقاد أن أحد من أفراد الأسرة سوف يكتشف المحاولة ويأتي لإنقاذه.

٦- معادِلات الانتحار Suicide equivalents: هنا الشخص لا يحاول الانتحار، إنما يستخدم أفعال تؤدي إلى بعض نتائج إيذاء النفس، مثل: هروب شاب من المنزل في انتظار رد فعل الأهل: هل سيهتم بي أحد؟ هل سيعتذرون أو يتأسفون على تصرفاتهم تجاهي؟ هل سيسعى أحد لإرجاعي. ويعتبر هذا نداء غير مباشر للمساعدة indirect cry for help.

٧- أفكار انتحارية Suicidal thoughts or ideas وهي درجة اكتئابية معروفة:

- أحاديث حول الانتحار (سوف أقتل نفسي - أتمنى لو لم أولد). - الانسحاب من العلاقات بالناس، والعزلة الشديدة وعدم الرغبة في العمل او الكلام. - أفكار يأس ورغبة في الموت والانشغال به. - زيادة مفاجئة في استخدام المخدرات والكحوليات. - شراء أدوية ضارة، أو قيادة السيارات بسرعة خطيرة. - إعطاء المتعلقات والممتلكات للناس، دون وجود أي سبب يفسر هذه الظاهرة. - توديع الناس شفاهًا أو كتابة في خطابات مؤلمة. - تغيُّرات مفاجئة في التصرفات والسلوكيات التي قد تختلف من شخص لآخر، مرات لبعض توضيح مع إخفاء النوايا، ومرات بتصريح مباشر في الرغبة في إنهاء الحياة.

هوامش: ١- التفكير في الانتحار لفترات طويلة (أيام) - هو الذي يستلزم الذهاب للطبيب دون إبطاء.

٢- يُعتبر الاكتئاب المصاحَب بأفكار انتحارية علامة حمراء Red flag لأي مريض أو طبيب، لا يجب التهاون به والتعامل معه بدون جدية.

٣- مرات كثيرة يقدم مريض الاكتئاب أو الاكتئاب الذهاني على الانتحار دون أي مقدمات واضحة، لا يمكن للطبيب أن يعرفها بسهولة.

٤- يجب أن ندرك أن أغلب أدوية الاكتئاب من ضمن آثارها الجانبية هي أفكار انتحارية (عادة لمدة أول أسبوع)، تزول وحدها أو بعلاج طبي متخصص.

(يتبع)

تربية «كنسية»

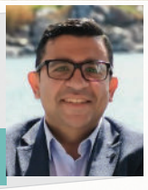

سامح طلعت
خادم بأسقفية الشباب

سألت ذات مرة أحد أصدقائي والذي كان قد سافر منذ سنوات عديدة خارج مصر: كيف تتحمل عدم الذهاب إلى الكنيسة وصلاة القداس سوى مرة كل ستة أشهر؟ (حيث كانت أقرب كنيسة له على بعد ثلاث ساعات طيران وهو كان من المرتبطين بشدة بالكنيسة وصلوات الليتورجيات وقتما كان بمصر)... فأجابني قائلًا: من أصعب التحديات التي تقابلني في غربتي بُعدي عن الكنيسة وصلاة القداس والتناول، وحينما يحين وقت السفر للتناول أكون في حالة اشتياق وفرح لهذا العرس الليتورجي، **أمّا حينما يشتد الاشتياق بقلبي فأقف أصلي التسبحة ماسكًا الدف بيدي، وأذني تسمعان نغمات الألحان، وأغمض عينيّ لأرى الكنيسة بعين ذهني ببهائها، وأشم رائحة البخور، وأشعر بتلامس يدي لستر هيكلها وأيقوناتها**،، وتنهد واستطرد قائلًا: **حقًا لقد تتلمذنا على يد آباء مباركين وخدام أشبعونا بالكنيسة بحياة معاشة.**

... وهنا دعوني أتساءل معكم: هل ما نقدمه للمخدومين الآن من تعليم كنسي مُشبَّع بحياة معاشة أم معلومات مجردة فقط؟؟

وإليكم أحبائي نقطتين لجعل التعليم كنسيا مُشبِعًا:

(١) عيش ماتحكيش:

يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «القدوة الحسنة تعطي صوتًا أعذب من أصوات العزف وجميع آلات الطرب، لأن الناس لا يعتبرون ما نقوله بقدر ما نفعله، لنقودهم بمعيشتنا، علمني بحياتك هذا أفضل»... حقًا التلمذة في التربية الكنسية هي نقل حياة، فالمخدوم يشبع بالكنيسة إذا رأى خادمه يحيا الكنيسة،، أمّا إذا رآه بعيدًا عن الحياة الكنسية فما إذًا فائدة شرح الطقوس والعقائد واللاهوت وتاريخ الكنيسة والآبائيات ولكن دون حياة معاشة بهم؟!

(٢) شرح الكنسيات بطريقة جاذبة:

كثيرًا ما نهتم بكمية المعلومات الكنسية التي ننقلها دون الالتفات إلى طريقة نقلها، في حين أن المواضيع العامة الغير كنسية نعطي لها اهتمامًا في طرق التدريس وتقديمها في كرنفالات ومسابقات و... فيتكون عند المخدوم حينها فكرة خاطئة بأن المواضيع الكنسية مملة وغير جذابة!!! نحتاج بشدة أن نعطي من فكرنا ومجهودنا أفكارًا مبتكرة لتقديم كنيسة مشبعة.

أحبائي..

لنضع أمامنا دائما الاسم الذي وضعته الكنيسة لخدمتنا وهو (تربية كنسية)، لنذكِّر أنفسنا أننا «نربّي» أولادنا وبناتنا في «عمق الحياة الكنسية».

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة

ويستقبل نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر

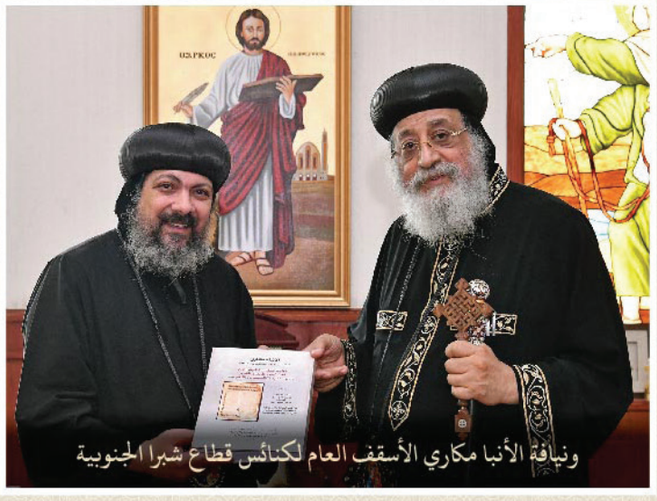

ونيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الجنوبية

ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي ووكيل الكلية الإكليريكية
وبرفقته الدكتور سعيد حكيم وكيل الكلية للدراسات العليا

ونيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

ونيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بأفريقيا

ونيافة الأنبا رويس الأسقف العام لشرق آسيا

والقس أنطونيوس تكلا كاهن كنيسة الشهيد أبانوب والأنبا أنطونيوس
بايون – نيوجيرسي

قداسة البابا يستقبل كهنة كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة

أخبار الكنيسة في صور

ويستقبل رئيس بعثة الأمم المتحدة للهجرة

ووفد دار الكتاب المقدس